ص ٢٩٠٢
عقد ٢٨٩٢٦
حديث - صعايدة

الجزء الثاني من كتاب الجامع
الصحيح المختصر من امور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه
تصنيف الإمام الحافظ ابي عبد
الله محمد بن اسماعيل
بن ابراهيم البخاري
رحمه الله واعاد
علينا من بركاته
في الدنيا
والاخرة
امين يا
امين

الكاتب يسأل القاري فاتحه
له ولكافة
المسلمين
اجمعين

وان تجد عيبا فسامح جل من لا عيب فيه

وقف لله تعالى بالجامع الازهر
غفر الله لواقفه ومن وقف عليه امين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقوله لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون

عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخويّ من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ إذا نسوا وكان يثقل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن

عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم
سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة وحدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس
قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخا النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وكان سعد ذا غنا فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي
نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا
فاتي به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء
وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار
قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة
من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد
المسندي حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فقراها
ابن عباس باب الحلال بين والحرام بين
وبينهما امور مشتبهات حدثني محمد بن المثنى حدثنا

ابن

ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت
النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني علي ابن عبد الله حدثنا ابن عيينة
حدثنا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان
بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة
قال سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من
الاثم كان لما استبان ابرك ومن اجترا على ما يشك فيه
من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله
من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه باب
تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت
شيا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين حدثنا عبد الله
بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان امراة سوداء جاءت
فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد

قيل وكان تحته بنت ابي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعه مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص
وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن وليدة ابي ولد علي فراشه فتساوقا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما راي من شبهه بعتبة فما راها حتى
لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه
فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي
واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه
ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك

ولم

ولم تسم على الاخر **باب** ما يكره من السباع
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن
طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها
وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي
باب من لم ير الوساوس ونحوها من
الشبهات حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال
شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل
يجد في الصلاة شيا ايقطع الصلاة قال لا حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن
الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت
الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان
قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا
ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه **باب**
قول الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها حدثنا خلف بن غنام حدثنا زايدة

عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا فنزلت واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها **باب** من لم يبال
من حيث كسب المال **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابي
ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان
لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام
باب التجارة في البر وغيره **وقوله تعالى**
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله **وقال**
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم
اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت
زيد بن ارقم فقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب **حدثنا**
الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو ابن دينار
وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول
سالت البراء بن عازب وزيد ابن ارقم عن الصرف

خ النبي

فقالا

فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف
فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيا فلا يصلح
باب الخروج في التجارة **وقول الله**
عز وجل فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
حدثني محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عطا عن عبيد بن عمير ان ابا
موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى
ففزع عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك
فقال ياتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس
فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا
ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال
عمر اخفي هذا علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة
باب التجارة في البحر **وقال** مطرف لا باس به
وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد
والجميع سواء **وقال** مجاهد تمخر السفن الريح **ولا**
تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال ابوا

الانصار

عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل خرج
الى البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله تعالى
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان
القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق
الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يودوه الى الله
عز وجل حدثني محمد حدثنا محمد بن المفضل عن
حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال انفتل
عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت
هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قايما باب قول الله انفقوا من
طيبات ما كسبتم حدثني عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب والخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا حدثني
يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر

عن

عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير
امره فله نصف اجره حدثنا محمد بن ابي يعقوب
الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد
هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له
في رزقه او ينسا له في اجله فليصل رحمه باب
شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا
معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد
الله بن حوشب حدثنا اسباط ابو اليسع البصري
حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه
اذ مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا
لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد
صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت لما استخلف
ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم
تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين
فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين
فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت
عايشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم
لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عايشة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن
يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله
داود كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن
يونس حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا ياكل الا من عمل يديه حدثني

يحيى

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال
احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ
احدكم احبله خير له من ان يسال الناس باب
السهولة والسماحة في الشرا والبيع ومن طلب حقا
فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش حدثنا
ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد ابن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا
اقتضى باب من انظر معسرا حدثنا احمد
بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي
بن خراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة روح رجل ممن كان
قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني
ان ينظروا الموسر ويتجاوزوا عن المعسر قال قال فتجاوز
عنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي
وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر

وا
كنت ايسر على الموسر
وانظر المعسر تابعه شعبة
عن عبد الملك عن ربعي

الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند
عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر
باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر
يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا
عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه
باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا
ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى
الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة
والاباق وقيل لابراهيم ان بعض التجار
يسمي اري خراسان فيقول جاءنا من خراسان
وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة
وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم
ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا

وسجستان

او قال

او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب
بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا
نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين
بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
ولا درهمين بدرهم باب ما قيل في اللحام
والجزار حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال
جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له
قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني
قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا
فان شئت ان تاذن له وان شئت ان يرجع رجع قال
لا بل اذنت له باب ما يمحق الكذب والكتمان
في البيع حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله
بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا

وكتما محقت بركة بيعهما باب قول الله عز
وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا ادم حدثنا ابن ابي
ذئب حدثنا المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما
اخذ المال امن حلال ام من حرام باب آكل الربا
وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين ياكلون الربا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
الى هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة لما انزلت اخر البقرة قراهن النبي صلى الله
عليه وسلم علينا في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير حدثنا
ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني
الى الارض المقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قايم وعلى وسط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال
الذي رايته في النهر اكل الربا باب موكل الربا

لقول

لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربا الى ما كسبت وهم لا يظلمون وقال ابن عباس
هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال
رايت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت
فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله
ولعن المصور باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة باب
يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
هشيم قال اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في
السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا باب ما قيل في الصواغ
وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يختلا خلاها فقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم
وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا عبدان قال

قال

اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان
عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما
اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين
به في وليمة عرسي حدثنا اسحاق حدثنا خالد بن عبد
الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل
لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من
نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر
صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس
بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا
فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها
هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه وقال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب** ذكر القين
والحداد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على
العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه قال لا

اعطيك

اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه
وسلم حتى يميتك الله ثم ابعث قال دعني حتى اموت
وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب**
الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ
باب النساج حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت
سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون
ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول
الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال

فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد علمت انه لا
يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه **باب** النجار
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي
حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسالونه عن
المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة
امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل
لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
بعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت ههنا
عليها حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد
بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من
الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان لي غلاما
نجارا قال ان شيت قال فعملت له المنبر الذي صنع
فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت
ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها
فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت
حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
باب شراء الامام الحوائج بنفسه **وقال**
ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر

واشترى

واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر
جا مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم
منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف
بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
نسيئة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب
والحمير واذا اشترى دابة او حملا وهو عليه هل
يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل **وقال** ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني
حملا اصعبا حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم
قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت
فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فلقد رايته الفه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت
نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت
ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن

قال اما لانك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم
قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمنا
الغداة فجيئنا المسجد فوجدته على باب المسجد قال
الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل
ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية
فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى
ولبيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل
ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع
بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في
الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها
فانزل الله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد
في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال عمرو كان رجل اسمه نواس وكانت عنده
ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل
من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك

هاهنا

الابل

الابل فقال ممن بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال
ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي
باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب
يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره
عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
انه اول مال تاثلته في الاسلام

باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد
الله قال سمعت ابا بردة ابن ابي موسى عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير
الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه
او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك
او تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر
اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد حدثنا
خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال ارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الي عمر بحلة حرير او سيراء فرآها
عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها
يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها
يعني تبيعها حدثنا عبد الله ابن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
ام المومنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه

الصور

الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة
باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خربة ونخل
باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة قال اخبرنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت
نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيا
يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن
الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد حدثنا
بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال
كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث
هذا الحديث باب اذا لم يوقت في الخيار هل
يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما

لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب
البيعان بالخيار مالم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح
والشعبي وطاوس وعطا وابن ابي مليكة حدثنا
اسحاق قال انبانا حبان قال حدثنا شعبة قال
قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن
الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة
بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على
صاحبه مالم يتفرقا الا بيع الخيار باب
اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا
جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد
وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك
واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب
اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار

عن

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين
لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحاق
قال اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن
ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى
يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما حدثنا همام
حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث
الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب اذا اشترى شيا فوهب من
ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري
او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري
السلعة على الرضى ثم باعها وجب له البيع والربح له
وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن
عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني ويتقدم امام
القوم فيزجره عمر ويردده ثم يتقدم فيزجره عمر
ويردده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فقال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه

وسلم

فقال النبي صلي الله عليه وسلم هولك يا عبد الله بن
عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المومنين
عثمان بن عفان رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر
فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته
خشية ان يراد ني البيع وكانت السنة ان المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجبت بيعي وبيعه
رأيت اني قد غبنته باني سقته الي ارض ثمود بثلاث
ليال وساقني الي المدينة بثلاث ليال باب
ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلي الله عليه وسلم انه
يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة قالوا هل من سوق فيه تجارة فقال سوق
قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني علي السوق
وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثني محمد بن
الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة
عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

يغزوا

يغزوا جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف
باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال
يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صلاة
احدكم في جماعة تزيد علي صلاته في سوقه وبيته
بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن
الوضوء ثم اتي المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا
الصلاة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة او حطت عنه
بها خطيئة والملايكة تصلي علي احدكم ما دام في مصلاه
الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه ما لم يوذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة
تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلي
الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت اليه النبي صلي الله عليه وسلم فقال انما
دعوت هذا فقال النبي صلي الله عليه وسلم تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا زهير عن حميد عن انس قال دعا رجل بالبقيع
يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلي الله عليه وسلم

حسن

فقال لم أعنك فقال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله بن
ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة
الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع
اثم لكع فحبسته شيا فظننت انها تلبسه سخابا
او تغسله فجا يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم
أحبه وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني
ابن ابي نافع عن جبير أو تر بركعة حدثنا ابراهيم ابن
المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام
من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه
حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام
اذا اشتراه حتى يستوفيه **باب** كراهية التخبب
في الستوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو
بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في

التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد
العزيز ابن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال
عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شي في غلاف سيف
اغلف قوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا قاله
ابو عبد الله **باب** الكيل على البايع والمعطي
وقول الله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
يعني كالوهم ووزنوا لهم كقوله ينقصون يسمعونكم يسمعون لكم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا
ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال اخبرنا
جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله
بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستشفعت النبي صلى الله
عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي

صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلي
الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة علي
حدة وعذق زيد علي حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم
ارسلت الي النبي صلي الله عليه وسلم فجاء فجلس علي اعلاه
او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتي اوفيتهم
الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال
فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن
وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له
فاوف له **باب** ما يستحب من الكيل **حدثنا**
ابراهيم بن موسى **حدثنا** الوليد عن ثور عن خالد
بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه
باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم
ومدهم فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى **حدثنا** وهيب حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة
ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت
لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد

الله

الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة **باب**
ما يذكر في بيع الطعام والحكرة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام
مجازفة يضربون علي عهد رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان يبيعوه حتي يؤووه الي رحالهم **حدثنا** موسى
بن اسماعيل **حدثنا** وهيب عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي
ان يبيع الرجل طعاما حتي يستوفيه قلت لابن
عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام
مرجا قال ابو عبد الله مرجوون مؤخرون **حدثني**
ابو الوليد **حدثنا** شعبة عن عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتي يقبضه
حدثنا علي حدثنا سفيان قال كان عمرو بن دينار
يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال
من كان عنده صرف فقال طلحة انا حتي يجيء خازن
من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري
ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن اوس انه

نا

سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا الا هاء وهاء **باب** بيع الطعام
قبل ان يقبض وبيع ما ليس عنده **حدثنا** علي
بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس
يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس
ولا احسب كل شيء الا مثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه زاد اسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يقبضه **باب** من رأى اذا اشترى طعاما
جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك
حدثنا يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني
الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه
الى رحالهم **باب** اذا اشترى متاعا او دابة

فوضعه

فوضعه عند البايع فباع او مات قبل ان يقبض وقال
ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
لقل يوم كان ياتي علي النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي
فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج
الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر
فقال ما جا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة
الا من حدث فلما دخل عليه فقال لابي بكر اخرج من
عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عايشة
واسما قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال
الصحبة يا رسول الله قال يا رسول الله ان عندي ناقتين
اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها
بالثمن **باب** لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم
على سوم اخيه حتى يأذن او يترك **حدثنا** اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع اخيه **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
سفيان **حدثنا** الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل

على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة
طلاق اختها لتكفأ ما في اناياها باب بيع
المزايدة وقال عطا ادركت الناس لا يرون باسا
ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الحسين المكتب عن عطا
بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما
له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه اليه باب النجش ومن قال
لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا
خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله
عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النجش باب بيع
الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج الذي
في بطنها باب بيع الملامسة وقال انس

نهى

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد
الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى
الرجل قبل ان يقلبه او يتطر اليه ونهى عن الملامسة
والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين
الماس والنباذ باب بيع المنابذة قال
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثني اسما
قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وحدثني
عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة
والمنابذة باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل
والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها
وحقن فيه وجمع فلم يحلب ايامها واصل التصرية

عمل

حبس الماء ويقال منه صريت الماء اذا حبسته حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير
النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها
وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن
رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي
يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود
قال مع اشتري شاة محفلة فردها فليرد معها
صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى
البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين
ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر باب ان شارط المصراة وفي

حلبتها

حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا الملكي
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى
عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة
فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها
صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح
ان شارط من الزنا حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت
الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب
الشراء والبيع مع النساء حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير
قالت عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه

وسلم

فذكرت له فقال رسول الله اشتري واعتقي فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من
العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق
حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام قال
سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان
عايشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء
قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق فاشتر
لنا فيع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يعني **باب**
هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او
ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح
احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل
عن قيس قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت
بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد

الله بن

الله بن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان
ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب**
من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد
الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد
الرحمن بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله
بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب**
لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة
وكره ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري
وقال ابراهيم ان العرب يقول بع لي ثوبا وهي
تعني الشراء حدثنا المكي قال اخبرني ابن جريج
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا معاذ
حدثنا ابن عون عن محمد عن انس بن مالك
نهينا ان يبيع حاضر لباد **باب** النهي عن
تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه
عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع

ع نسخة في صحيح مسلم بالرفع في رواية ومسلم
والنسائي من وجه آخر عن ابن وهب ولفظه لا يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يبيع حاضر لباد وفي الناشئ
مستنبط لها وهو ما ذكره المصنف في الباب الذي
يليه وفي الاول والاخير ما يدل على ان النهي
للتحريم وفي الثاني للكراهة ولكن في صحيح
مسلم من حديث ابن عمر ان النهي
للتحريم وفي الثاني للكراهة
ونقض كل باب بالذي
للطرق وتقويته
حكم الى
به عليه قال الكرماني
وغيره اهـ مصححه

لايجوز حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبيع حاضر لباد حدثني عباس بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لايبيع
حاضر لباد قال لايكن له سمسارا حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها
صاعا قال ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي
البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لايبيع بعضكم على بيع بعض
ولاتلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق
منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان
فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلا السوق فيبيعونه
في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

يبيعوه

في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلا
السوق وبينه حديث عبيد الله

باب

اذا اشترط في البيع شروطا لايحل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا
ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة
النبي فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما
الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مايه شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد
الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن

عبد الله بن عمر ان عايشة رضي الله عنها ام المومنين
اردت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها
نبيعها علي ان ولاها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن
اعتق **باب** بيع التمر بالتمر **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
سمع عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال البر بالبر
ربا الا ها وها والشعير بالشعير ربا الا ها وها
والتمر بالتمر ربا الا ها وها **باب**
بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا
اسماعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
نهي عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا او بيع
الزبيب بالكرم كيلا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن بيع
المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد
فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد ابن ثابت
ان النبي صلي الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها
باب بيع الشعير بالشعير **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك
بن اوس

قوله والمزابنة بيع الثمر بالمثلثة وفتح الميم الرطب على النخل بالتمر بالمثناة وسكون الميم اليابس اه قسطلاني

بن اوس اخبره ان التمس صرفا بمائة دينار فدعاني
طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني
فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي
خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله
لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا ها وها
والبر بالبر ربا الا ها وها والشعير بالشعير ربا
الا ها وها والتمر بالتمر الا ها وها **باب**
بيع الذهب بالذهب **حدثنا** صدقة بن الفضل
قال اخبرنا اسماعيل بن علية حدثنا يحيى
ابن ابي اسحاق **حدثنا** عبد الرحمن ابن ابي
بكرة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة
الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة
بالذهب كيف شئتم **باب** بيع الفضة
بالفضة **حدثنا** عبيد الله بن سعد حدثنا
عمي يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي
الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري
حدثه مثل ذلك حدثنا عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال

ولابي ذر في نسخة وصح عليها في الفرع بالورق بفتح الواو وكسر الراء بالفضة ربا في جميع الاحوال اه وقد ضبب في الفرع على قوله بالذهب وبرواية الورق مناسبة لسياق الفضة اه قسطلاني

فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب
مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار
نسأ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك
بن مخلد حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد
سألته فقلت اسمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول
وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن
اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا
الا في النسيئة باب بيع الورق بالذهب
نسيئة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة

قال

قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام
قال اخبرنا يحيى بن ابي اسحاق حدثنا عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء
وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي
بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا
قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا
تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر
ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال

اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة اشتراء الثمر بالتمر
كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله ابن
يوسف قال اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي
سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيت
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل
حدثنا مسدد حدثنا ابو معاوية عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية
ان يبيعها بخرصها **باب** بيع الثمر
على رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى
بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج
عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب فلا يباع
منه شيء الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله
عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في

بيع

بيع العرايا في خمسة او سق او دون خمسة او سق
قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت
سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع
بخرصها يأكلها اهلها رطبا **وقال** سفيان مرة
اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها
يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت
ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى
الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما
يدريهم اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت
قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل
لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه قال لا **باب** تفسير العرايا وقال
مالك العرية هو ان يعري الرجل الرجل النخلة
ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه
بتمر **وقال** ابن ادريس العرية لا تكون الا با
من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول
سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحاق
في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري
الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان

لكيل

ابن حسين العرايا نخل كانت يوهب للمساكين فلا يستطيعون
ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاءوا من التمر
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وزيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في العرايا ان تباع
بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات
معلومات تأتيها فتشتريها **باب** بيع الثمار
قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان
عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن حثمة الانصاري
من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان
الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون
يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه
قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما
لي فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمرة كالمشورة
يشير بها لكثرة خصومتهم قال واخبرني خارجة بن
زيد ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى
يطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو
عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا
عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن

سهل

ابتاع الخطاب فيها اهق

سهل عن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البايع والمبتاع **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل
حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان
حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد
الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة
حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل
منها **باب** بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها
حدثني علي بن الهيثم قال حدثنا محمد بن منصور
الرازي حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد **حدثنا**
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى
يزهو قيل وما يزهو قال تحمار او تصفار **باب**
اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته
عاهة فهو من البايع **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار

سهل

سهل بضم السين وفتح الهاء وتشديد القاف
وفتح الشين وتشديد القاف
الكلمة اخره حاء مهملة
كذا في الفرع وغيره وضبطه
العيني بالكرماني بكسر
السين وتخفيف القاف
وبالتشقح بضم اول وفتح
ثالثه وبالمثناة المشددة
والتشقح تغير اللون
الى الصفرة او الحمرة اهـ
قسطلاني

وزيد حكام بفتح الحاء
المهملة والكاف
المشددة وبعد
الالف ميم ابن سلم
بسكون اللام ابو
عبد الرحمن الرازي
الكناني بنونين
اهـ ق س

حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة
بم يأخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان
يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه
على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا
الثمر بالثمر باب شرا الطعام الى اجل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن
في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه
باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد المجيد ابن سهيل
بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي
سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا

يعني الرطب بالياس اه

لناخذ

لناخذ الصاع من هذا بصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من
باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال
ابو عبد الله وقال ابراهيم اخبرنا هشام قال لنا
ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع
مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر
الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث يسمى
له نافع هاولاء الثلاث حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع
نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع
باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر
حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان
يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام نهى عن ذلك كله باب
بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ايما امرء ابر نخلا ثم باع

إلا أن يشترطه المبتاع باب بيع المحاضرة صح

أصلها فللذي أبر ثمر النخل حدثنا اسحاق ابن
وهب حدثنا عمر بن يونس حدثنا ابي حدثنا
اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمحاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر حتى تزهو فقلنا لانس ما
زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله
الثمرة بم تستحل مال اخيك باب بيع
الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة
كالرجل المؤمن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا
احدثهم قال هي النخلة باب من اجرى
امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع
والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم
ومذاهبهم المشهورة وقال للغزالين سننكم
بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد
لا باس العشرة باحد عشر وياخذ النفقة

ربحا

ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال عز وجل ومن
كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد
الله ابن مرداس حمارا فقال بكم فقال بدانقين
فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار فركبه ولم يشارطه
فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من
خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند
ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ
ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك
بالمعروف حدثني اسحاق قال اخبرنا ابراهيم
حدثنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان
بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن
ابيه انه سمع عايشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انزلت في والي
اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان

فقيرا اكل منه بالمعروف باب بيع الشريك
من شريكه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب بيع الارض والدور والعروض
مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر
قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن
اسحاق عن الزهري باب اذا استرى
شيا لغيره بغير اذنه فرضي حدثني يعقوب
بن ابراهيم حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة
نفر يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل
فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض

ادعوا

ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم
ابي كان لي ابوان شيخا كبيرا فكنت اخرج فارعى
ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست
ليلة فجئت فاذا هما نايمان قال فكرهت ان اوقظهما
والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي
ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني قد
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى
منها السما قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم ان
كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد
ما يحب الرجل النسا فقالت لا تنال ذلك منها حتى
تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما
قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت
ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم
الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني
استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى
ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى
استريت منه بقرا ورعيها ثم جا فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعيها
فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك

ولكنها لك اللهم انكنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا
وجهك فافرج عنا فكشف الله عنهم باب
الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا
ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم بيعا ام عطية ام هبة قال لا
بل بيع فاشتري منه شاة باب شراء
المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لسليمان كاتب وكان حرا فقبل يوه
وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله
عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا الى قوله افبنعمة الله يجحدون
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم
بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او
جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من
احسن النسا فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه
التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي

حديثي

حديثي فانها اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض
مؤمنا غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها
فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا علي زوجي فلا
تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال
الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل
ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم
ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا علي زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط
حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة
قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي
قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله
ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها
اجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد
هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن

يعني اختنق حتى
صار كما المصروع اه

قوله ابو بهمزة ممدودة
بدل الها وجيم مفتوحة
وكان ابو احيحة من ملوك القبط
من خفف بفتح الها وسكون
التاف قرية بمصر اه قسطلاني

زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من
وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه
فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة ابنة زمعة فلم تره سودة قط حدثني محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب
اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني
ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا
صبي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم
بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا
كنت اتحنث او اتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل ان يدبغ حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال

بالنون المسودة
والمثلثة اخر الكلمة
او اتحنت
بالمثناة والذي
رواه الكافة
بالمثلثة وغلط
القول بالمثناة
اه ق س
وهو ماخوذ
من الحنث
اه

انما حرم اكلها باب قتل الخنزير وقال جابر
حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال حتى
لا يقبله احد باب لا يذاب شحم
الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه
سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضي الله عنه
ان سمرة بن جندب باع خمرا فقال قاتل الله
فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا
اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل

لعن الخراصون الكذابون باب بيع التصاوير
التي فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند
ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان
انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور
صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع
فعليك بهذا الشجر وكل شي ليس فيه روح قال ابو
عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر
بن انس هذا الواحد باب تحريم التجارة
في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع
الخمر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر
باب اثم من باع حرا حدثنا بشر
بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل

بن امية

بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة
انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب امر النبي
صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم حين
اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة باب
بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى
ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير
خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا
ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا
رهوا ان شا الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان
البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال
ابن سيرين لا باس ببعير ببعيرين ودرهم بدرهم
نسيئة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله

في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم
صارت الى النبي
صح

عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما
هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله

انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى فيه في العزل فقال
اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا اذ لكم فانها
ليست نسمة كتبها الله ان تخرج الا وهي خارجة

باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير حدثنا
وكيع حدثنا اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء
عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي
عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله اخبره
ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة
تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر
بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان

يقبلها

يقتلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة
التي توطئ او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة
ولا تستبرأ العذراء وقال عطا لا باس ان يصيب من
جارية الحامل تمادون الفرج قال الله عز وجل
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثني عبد
الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الروحاء حلت فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من
حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله

ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها
السفن ويدهن بها الجلود وتستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا
عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطا سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشتري حجاما وامر
بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا
وموكله ولعن المصور **كتاب السلم**
بسم الله الرحمن الرحيم
باب السلم في كيل معلوم حدثني
عمرو بن زرارة حدثنا اسماعيل بن علية قال
اخبرنا

اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام
والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسماعيل
فقال من سلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن
معلوم حدثني قال اخبرنا اسماعيل عن ابن ابي
نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم **باب**
السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن
عيينة قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون السنتين والثلاث
فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل
معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد
قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة
في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال

ثنا بالثاء المثلثة وفتح الميم والعين المهملة وفتح الميم بعدها واو ساكنة ثم ثاء مثلثة ويجوز ضم الميم وفتح الواو وهو جمع ثمر بضم الثاء وسكون الميم وفتح الواو وهو جمع ثمرة

وقد وقعت البسملة متوسطة بين كتابه وباب وقدمها على الكتاب في رواية المستملي وآخرها السنجي عن الباب وحذف كتابة السلم كذا قاله الحافظ ابن حجر الله مسطلانية

فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر
وسالت ابن ابزي فقال مثل ذلك **باب**
السلم الى من ليس عنده اصل **حدثنا** موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
حدثنا محمد بن ابي مجالد قال بعثني عبد الله ابن
شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله
هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد
الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير
والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان
اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني
الى عبد الرحمن بن ابزي فسالته فقال كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا **حدثنا**
اسحاق الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن
الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم
في الحنطة والشعير **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن
الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب **وقال**
عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني
وقال والزيت **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا

عمرو

عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن
عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن وقال
الرجل وايّ شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يخرز
وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري
سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **باب** السلم في النخل **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت
ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل
حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن
عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او يوكل منه
وحتى يوزن **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت
ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر
حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز
وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يؤكل او يوكل او حتى يوزن فقلت
ما يوزن قال رجل عنده حتى يخرز **باب**
الكفيل في السلم **حدثني** محمد بن سلام حدثنا
يعلى حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن

عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
من يهودي بنسيئة ورهنه درعا من حديد باب
الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم
الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما
الى اجل وارتهن منه درعا من حديد باب
السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد
والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام
الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم وان لم يكن ذلك
في زرع لم يبد وصلاحه حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل
معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن سليمان
الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني
ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن

بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا
كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزيت الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع
او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب
السلم الى ان تنتج الناقة حدثني موسى ابن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال كانوا يبتاعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج
الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم

فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب عرض الشفعة على
صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل
البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت
شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا

المكي بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقعت على سعد
بن ابي وقاص فجا المسور بن مخرمة فوضع يده على
إحدى منكبي اذ جا ابو رافع مولى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك
فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله
لتبتاعنهما فقال سعد والله ما أزيدك على اربعة
آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت
بهما خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما
أعطيتكهما باربعة آلاف وانا اعطي بهما خمسمائة دينار
فاعطاها إياه **باب** اي الجوار اقرب حدثنا
حجاج حدثنا شعبة وحدثني علي حدثنا شبابة
حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران قال سمعت طلحة
بن عبد الله عن عائشة قال قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استيجار الرجل الصالح
وقال الله عز وجل ان خير من استاجرت القوي
الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من ارادة

حدثنا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة
قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين
الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال
حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل
قال لن او لا نستعمل على عملنا من ارادة **باب**
رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي
حدثنا عمرو بن يحيى المازني عن جده عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله عز
وجل نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال
نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة **باب**
استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يجد اهل
الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود
خيبر حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم
من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر

بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما
صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل

باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة
ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما
الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما فاتاهما صبح ثلاث باب
الاجير في الغزو وحدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا
اسماعيل بن علية قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن
امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما

اصبع

اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه
قال كما تقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد
الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان
رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر

باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل
ولم يبين العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك
احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول
وكيل فلان ياجر فلانا يعطيه اجرا او منه على
المعونة اجرك الله باب اذا استاجر اجيرا
على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام

قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا
تاكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم
ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجرا فقال
من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم
قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على
قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا
مالنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
باب الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثلكم ومثل اليهود والنصاري كمثل رجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط
ثم عملت النصاري على قيراط قيراط ثم انتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على

قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصاري وقالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
شيا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
باب اثم من منع اجر الاجير حدثني يوسف
بن محمد حدثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل ابن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة
انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطاني ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب
الاجارة من العصر الى الليل حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمثل المسلمين
واليهود والنصاري كمثل رجل استاجر قوما يعملون
له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له
الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي
شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا
واستاجر اجراء بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا
كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك

الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم
فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما
ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى
غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك
مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب**
من استاجر اجيرا فترك الاجير اجره فعمل فيه
المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ٧
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة
الا ان تدعوا الله عز وجل بصالح اعمالكم قال رجل منهم
اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق
قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم
ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا فلبثت
والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق
الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما **اللهم** ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه

من

من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر **اللهم** كانت لي
بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها
فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني
فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني
وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت
لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع
عليها فانصرفت وهي احب الناس الي وتركت الذهب
الذي اعطيتها **اللهم** ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله
عليه وسلم **وقال الثالث** **اللهم** اني استاجرت
اجرا فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له
وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني
بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له
كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا
اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون
باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم

تصدق به واجر الجمال حدثني سعيد بن يحيى ٧
بن سعيد القرشي حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب
المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما اتراه يعني نفسه

باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين
وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا
قال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما
زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا
قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فلك او بيني
وبينك فلا باس به **وقال** النبي صلى الله عليه
وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر
لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا **باب**
هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت

رجلا

رجلا قينا فعملت للعاص ابن وائل فاجتمع لي عنده
فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث قال
قال واني لميت ثم لمبعوث قلت نعم قال فانه سيكون
لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل
افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية بفاتحة الكتاب
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله **وقال** الشعبي
لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيا فيقبله وقال
الحكم لم اسمع احدا اجر المعلم واعطى الحسن عشرة
دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال
كانوا يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون
على الخرص حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال
انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب
فاستضافوهم فلم يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم
لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون
عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان سيدنا

لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم
من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لأرقي ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم
فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة
قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي يرقي لا تفعلوا حتى نأتي
النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر
ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال
قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال
شعبة حدثنا ابو بشر قال سمعت ابا المتوكل
بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد
ضرائب الاماء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر
له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف
عن غلته او ضريبته **باب** خراج الحجام
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا

ابن

ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره **حدثنا**
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم فاعطى الحجام اجره ولو كان كرها
لم يعطه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو
ابن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره
باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه
من خراجه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم غلاما فحجمه فأمر له بصاع
او صاعين او مدا او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته
باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم
اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور
رحيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** مسلم

بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كسب الاماء باب عسب الفحل
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسماعيل
بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال
ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل
وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية
تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان
ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر
جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
فيزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر
حدثه ان المزارع كانت تكرى على شي سماه نافع
لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع وقال عبيد الله

عن

عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة
وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا
جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل
الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي
لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على
مليء فليتبع باب اذا احال على مليء فليس
له الرد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم ومن اتبع على مليء فليتبع باب
اذا احل بدين الميت على رجل جاز حدثنا المكي
بن ابراهيم حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها
فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا

قالوا لا فصلي عليه ثم اتي بجنازة اخري فقالوا يا رسول
صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيا قالوا ثلاثة دنانير فصلي عليها ثم اتي
بجنازة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيا قالوا
لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير
قال صلوا علي صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه
يا رسول الله وعلي دينه فصلي عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفالة

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان
وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن
عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من
الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد
جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال
جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتد
استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم
وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه
وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه ذكر رجلا

من بني

من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل ان يسلفه
الف دينار فقال ايتني بالشهداء اشهدهم فقال
كفي بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال
كفي بالله كفيلا قال صدقت ورفعها اليه الي اجل
مسمي فخرج في البحر فقضي حاجته ثم التمس
مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد
مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف
دينار وصحيفة منه الي صاحبه ثم زجج موضعها
ثم اتي بها الي البحر فقال اللهم انك تعلم اني
تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت
كفي بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت
كفي بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت
ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني
استودعكها فرمي بها في البحر حتى ولجت فيه
ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الي
بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا
قد جا بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار
وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت قال هل

فيه

كنت بعثت الي نبي قال اخبرك اني لم أجد مركبا
قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك
الذي بعثت في الحسبة فانصرف بالالف دينار راشدا
باب قول الله عز وجل والذين عاقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم وحدثني الصلت بن
محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا علي النبي صلي
الله عليه وسلم المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلي الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي
له حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن
بن عوف فاخا رسول الله صلي الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع حدثني محمد بن
الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم
قال قلت لانس بن مالك ما بلغك ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال

قد

قد حالف النبي صلي الله عليه وسلم بين قريش والانصار
في داري باب من ترك دينا او ضياعا فليس
له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن
زيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلي
الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل
عليه دين قالوا لا فصلي عليه ثم اتي بجنازة اخري
فقال هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا علي صاحبكم
قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله قال فصلي
عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عمرو سمع محمد ابن علي عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال
البحرين حتي قبض النبي صلي الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادي من كان له عند
النبي صلي الله عليه وسلم عدة او دين فليات
فاتيته فقلت ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لي
كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها باب جوار ابي بكر الصديق
رضي الله عنه في عهد النبي صلي الله عليه وسلم
وعقده حدثنا يحيي بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير

وهكذا ٣

ان عايشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج
فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك
جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن
الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف القارة
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا
ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره وليصل ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن
فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره
ثم بدا

ثم بدا لابي بكر فابتنا مسجدا بفناء داره وبرز فكان
يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه
في داره وانه جاوز ذلك فابتنا مسجدا بفناء داره
واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة
ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترد علي ذمتي فاني
اكره ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت
له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اريت دار
هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان وهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة

بعض من هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني
ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت
وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر اربعة اشهر حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفي عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه
وفا صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المسلمين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

كتاب الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وكالة الشريك الشريك

في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله
عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابجر
يخيم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى

عن علي

عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت
وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ضح به انت باب اذا وكل المسلم حربيا
في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف ابن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن ابن عوف قال
كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت
الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان
في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت
الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال
فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية
بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق
من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا
خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا
وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له اتزل فتزل

فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف
من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه
وكان عبد الرحمن بن عوف يريهم ذلك الاثر في ظهر
قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا
وابراهيم اباه باب الوكالة في الصرف
والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد
الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن
سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع ت
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال في الميزان مثل ذلك باب
اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا
يفسد او اصلح ما يخاف الفساد حدثني اسحاق
بن ابراهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله
عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث
عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا

فذبحتها

فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى أسأل النبي صلى
الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها
امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله ت
باب وكالة الشاهد والغايب جايزة
وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غايب عنه
ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء
باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن
كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق
مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول
الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان

فعلموا اسنه فلم يجدوا الا امثل فوقها فقال اعطوه

من خيركم احسنكم قضاء باب إذا وهب شيا
لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان ابن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
إلي اصدقه فاختاروا إحدى الطايفتين اما السبي
واما المال فقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا إحدى
الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء
قد جاؤا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى يعطيه اياه من اول ما

يفيء

يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك فمن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا باب اذا
وكل رجلا ان يعطي شيا ولم يبين كم يعطي فاعطا
على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا
ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم
على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن
جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في
آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني
على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال
اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك
المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك
يا رسول الله قال بل بعنيه باربعة دنانير قال قد
اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما
دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد
قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية

قوله ثفال بمثلثة مفتوحة وكسرها خطا فقا خفيفة فطالف فلام صفة لجمل اي بطيء السير اه قسطلاني

تلاعبهما وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بناتٍ فاردت
ان انكح امراة قد جربت خلا منهما قال فذلك فلما قدمنا
المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير
وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم تكن القيراط يفارق قراب
جابر بن عبد الله باب وكالة المراة الامام
في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل
زوجنيها قال قد زوجتكها بما معك من القرآن
باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه
الموكل فهو جايز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز
وقال عثمان ابن الهيثم ابو عمر وحدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آتٍ فجعل يحثو من الطعام
فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة

حواب

ما فعل

اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت عنه قال اما انه قد
كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول النبي صلى
الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي
عيال لا اعود فرحمته فخليت عنه فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال
دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن
قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله
الا هو حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله
انه زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت
سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك

فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا اله
الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص
شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه
قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ
ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذلك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه
مردود حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى بن صالح
حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت
عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري
قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال
بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا
عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به باب
الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له
ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على
الوالي جناح ان يأكل منه ويوكل صديقا له غير

متأثل

متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي
لناس من اهل مكة كان يترل عليهم باب
الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد ابن خالد
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها
حدثنا ابن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحرث
قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان
يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه قال فضربناه
بالنعال والجريد باب الوكالة في الدين
والمعاهدة حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت
عايشة انا قتلت قلايد هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي
فلم يحرم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب
اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال

الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة مالا وكان احب اموالة اليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت
فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه تابعه اسماعيل عن مالك وقال روح
عن مالك رابح باب وكالة الامين في
الخزانة ونحوها حدثني محمد بن العلا قال حدثنا
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي

ايدا هبه

ما امر به

ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به
احد المتصدقين

كتاب الحرث والمزارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل
منه وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون ءانتم
تزرعونه ام نحن الزارعون • لو نشاء لجعلناه ٥ ٧
حطاما فظلتم تفكهون حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن
بن المبارك حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كانت له
به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان حدثنا
قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب ما يحذر من عواقب الاشتغال
بآلة الزرع او جاوز الحد الذي امر به حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم
الحمصي حدثنا محمد ابن زياد الالهاني عن ابي
امامة الباهلي ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل

قال محمد واسم ابي امامة صدي ابن عجلان **باب**
اقتناء الكلب للحرث **حدثنا** معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من
عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن
سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد
وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم كلب ماشية او صيد **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة
ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان
بن ابي زهير رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني
عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب هذا المسجد **باب** اشتعمال
البقر للحرانة **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال بينما رجل راكب بقرة التفتت اليه
فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحرانة قال امنت به
انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي
فقال له الذيب منن لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة
وما هما يومئذ في القوم **باب** اذا قال
الغنى مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر **حدثنا**
الحكم بن نافع ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل فقال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **باب** قطع
الشجر والنخيل وقال انس امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالنخل فقطع **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة وله يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير

باب حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة
بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا

الى اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية
منها مسمى لسيد الارض قال فربما اصاب ذلك
وتسلم الارض وربما اصاب الارض وتسلم ذلك فنهينا
فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب**
المزارعة بالشطر ونحوه وقال قبيصة بن مسلم عن
ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون
على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد
الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم
وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين
وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد
الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على
ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا
بالبذر فلهم كذا وكذا **وقال** الحسن لا باس
ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما
خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال
الحسن لا باس ان يحتفي القطن على النصف وقال
ابراهيم وابن سيرين وعطا والحكم والزهري وقتادة
لا باس ان يعطي الثور بالثلث والربع الى اجل
مسمى **وحدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله
بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل

وبعوه وقال معمر لا باس ان تكري الماشية على الثلث والربع

اهل

اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان
يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر
وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من
الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض
ومنهن من اختار الوسق وكانت عايشة اختارت
الارض **باب** اذا لم يشترط السنين في المزارعة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر
او زرع **باب** حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو
تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واعينهم
وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما **باب**
المزارعة مع اليهود **حدثنا** محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها **باب**

المعاقلة بيع الطعام في سنبله بالبر اه

مايكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي ولك ورب ما اخرجت ذه ولم يخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها قال احدهم **اللهم** انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانى استأخرت ذات يوم ولم آت حتى امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت

نقلم

تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء **وقال** الآخر **اللهم** انها كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت علي حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج **وقال** الثالث **اللهم** اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله قلت اذهب الى تلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي قلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما بقي ففرج الله **قال** اسماعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت **باب** اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق بها حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم

نا ما

به

مثلث الالف ومثلث الراء ومثلث السين ست لغات فتح الالف وضم الراء وتشديد السين هذا هو المشهور وفتح الالف وضم الراء وتخفيف السين هذا هو الثاني وكسر الالف مع ضم الراء وتشديد السين هذا هو الثالث والرواية فيه بالتشديد والتخفيف مستعملان

عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
باب من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك علي
رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي
الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن
عمر بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن
ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة
قضى به عمر في خلافته باب حدثنا
قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن موسى
بن عقبة عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو
في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل
له انك ببطحاء مباركة فقال موسى فعد اناخ بنا
سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يتنيخ به يتحرى
معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل
من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسط من ذلك حدثني اسحاق بن ابراهيم قال

اخبرنا

عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية إلا
قسمتها بين
اهلها كما قسم
صح صح

اخبرنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من
ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك
وقل هذه عمرة في حجة باب اذا قال
رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما
فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى ابن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلا
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد
اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر
عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود
منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها
على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر
الى تيماء واريحا باب ما كان اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة
والثمر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع
بن خديج بن رافع قال سمعت رافع بن خديج
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها
او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا
عبيد الله بن موسى حدثنا الاوزاعي عن عطاء
عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع
بن نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع
قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه

ولكن

ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ شيا
معلوما حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع
بن خديج ان النبي نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر
الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا
نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكري ثم خشي عبد
الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك
شيا لم يكن علمه فترك كراء الارض **باب** كراء الارض
بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم
صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى
السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس
عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا
يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنهانا

بما ينبت علي الاربعا او نبي يستثنيه صاحب الارض
فنهانا النبي صلي الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس
بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله من ها هنا قال
الليث أراه فكان الذي نهي عنه ذلك ما لو نظر فيه ذوو
الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا فليح
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال له السنت فيما شئت قال بلي ولكن
احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك
يا ابن آدم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي والله
لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما
نحن فلسنا باصحاب زرع ففحك النبي صلي الله
عليه وسلم باب ما جاء في الغرس حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال ان كنا
لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول

سلق

سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدرها
فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس
فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها
فقربته لنا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كنا نتغدى او نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى
بن اسماعيل حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة
يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخويتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت
امرأ مسكينا الزم رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين
ينسون وقال النبي صلي الله عليه وسلم يوما لن
يبسط احد منكم ثوبه حتي اقضي مقالتي هذه ثم
يجمعه الي صدره فينسى من مقالتي شيا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتي قضي النبي صلي الله
عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الي صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت تلك الي يومي هذا والله
لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيا ابدا ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
الي رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا المزن السحاب والأجاج المر فراتا عذبا باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انما حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس ابن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

القدح

القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعمر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

يمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع الكلأ حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثني محمود بن غيلان قال اخبرني عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف

علي يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم
لي فقال لي شهودك قلت مالي شهود قال فيمينه
قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه
وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا
له **باب** اثم من منع ابن السبيل من الماء
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يحدث
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء
بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما
لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم
يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر
فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت فيها كذا
وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الآية ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **باب**
سكر الانهار حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا

بفتح السين وسكون الكاف اي سدها

اللبث

الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله
بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الانصاري سرح الماء فابى عليه
فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال
الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله
الا الليث فقط **باب** شرب الاعلا قبل الاسفل
حدثنا عبد ان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق
ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال
اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير
فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب**
شرب الاعلا الى الكعبين حدثني محمد بن سلام اخبرنا

لاحسب

مخلد بن يزيد الحراني قال اخبرنا ابن جريج قال
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه
ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة
ليسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك
قال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال
الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال لي
ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي
صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى
الجدر وكان ذلك الى الكعبين **باب**
فضل سقي الماء **حدثنا** عبد الله ابن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا
فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل
الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
بلغ بي فنزل بئرا فملأ خفه ثم امسكه بفيه
ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا

يا رسول

يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر
تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن
زياد **حدثنا** ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى
عليه وسلم صلى صلاة الكسوف **فقال** دنت
مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال فما شأن هذه قالوا حبستها
حتى ماتت جوعا **حدثنا** اسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها
حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال
والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها
ولا انت ارسلتيها فاكلت من حشاش الارض **باب**
من رأى ان صاحب الحوض والقربة
احق بمائه **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل ابن سعد قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه
غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال
يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر
بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

قوله لاذودن بهمزة مفتوحة بعدها معجمة ثم واو ساكنة ثم دال مهملة اي لاطردن انتهى من

عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا
عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن ايوب وكثير بن كثير مزيد احدهما على
الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو
تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا
واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت
نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها
اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل مائه فيقول الله عز وجل
اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع
ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لاحمى الا لله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس

عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاحمى الا لله
ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة

باب

شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ابن انس عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي
كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن

يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني قال جا رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جا صاحبها والا
فشانك بها قال فضالة الغنم فقال هي لك او
لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الما وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب
في الكلا حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام
عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لان ياخذ احدكم حبلا فياخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له
من ان يسال الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان
يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج

اخبرهم

اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين
عن ابيه حسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى
فاتحتهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد
ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صانع من بني
قينقاع فاستعين على وليمة فاطمة وحمزة بن
عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة
فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف
فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما
فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر
فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة
فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا
عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر
باب القطايع حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال

سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
من البحرين فقالت الانصار حتى يقطع لاخواننا
من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا قال سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
كتابة القطايع وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان
فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب حلب الابل على الماء حدثني ابراهيم
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن
هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق
الابل ان تحلب على الماء باب الرجل يكون
له ممر او شرب في حايط او في نخل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبايع وللبايع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب
العرية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم
ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى
ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع
حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن
ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم احلت لكم الغنايم وقال الله عز وجل
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية فهي
للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد حدثنا
خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اذا هلك كسري فلا كسري بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق سمع جريرا
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسري فلا كسري بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن
سنان حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار حدثنا
يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت الغنائم حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة
او يرجعه الي مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من
اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من
الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع
امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد
بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما

او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية
صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده
فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت
يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاوا برأس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم
رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة قال
اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما
فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل
للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت
ابا وائل حدثنا ابو موسى الاشعري قال قال
اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه

فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام
ما يقدم عليه ويجب لمن يحضره او غاب عنه **حدثنا**
عبد الله ابن عبد الوهاب **حدثنا** حماد بن زيد
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه
المسور ابن مخرمة فقام على الباب فقال ادع
لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ
قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا
المسور خبأنا هذا لك يا ابا المسور خبأنا هذا
لك وكان في خلقه شدة رواه ابن عيينة عن ايوب
وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم اقبية **تابعه** الليث عن ابن
ابي مليكة **باب** قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في
نوائبه **حدثنا** عبد الله ابن ابي الاسود **حدثنا**
عبد الله ابن ابي الاسود **حدثنا** معتمر عن ابيه
قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي
في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة
الامر **حدثني** اسحاق ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن
الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او
مظلوم وانى لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما
وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا
شيا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول
ثلث الثلث فان فضل من مالنا بعد قضاء الدين
شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد
عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد
الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان
عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال
فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من
مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه
فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا

فضلهم

ولاد زهما الا ارضين منها الغابة واحدي عشرة دارا
بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر
قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه
بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف
فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا
جباية خراج ولا شيا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلي
الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه
من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي
حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي
كم علي اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف
فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال
له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي
الف قال ما ارا كم تطيقون هذا فان عجزتم عن
شي منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشتري
الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله
بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له
على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله
بن جعفر وكان له علي الزبير اربعمائة الف فقال
لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا
قال فان شئتم جعلتموها فيما يؤخرون ان اخرتم

قال

قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه
فأوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم علي
معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر ابن الزبير
وابن زمعة فقال له معاوية كم فوتت الغابة قال
كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف
فقال المنذر ابن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف
وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال
ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم
بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة
الف قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية
بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم
بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له
على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة
ينادي بالموسم فلما اربع سنين قسم بينهم قال
وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة
الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف
ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في
حاجة او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر

مضبوط

قال إنما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه **باب** قال ومن الدليل
على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال هوازن
النبي صلى الله وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن
يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما أعطى
الانصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب **قال** وزعم عروة
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم الا إحدى الطائفتين قالوا فانا

نختار

فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا تمر حائطي
فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال شاغدوا
عليكم غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في تمرها بالبركة
فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس
او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى
ينفق على نفسه **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما
له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه
اليه **باب** اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في
البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان
اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو
بن دينار هو الى اجله في القرض قال ابو عبد الله وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن
هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني
اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر
الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر
عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا

فَطَلَبْتُ إلى أصحابِ الدَّينِ أن يضَعُوا بعضًا من دَيْنِهِ
فأبَوْا فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فاستشفعتُ
به عليهم فأبَوا فقال صَنِّفْ تمرَكَ كلَّ شيءٍ منه على حِدَتِهِ
واللِّينَ على حِدَتِهِ والعجْوَةَ على حِدَتِهِ ثم أحضِرْهم حتى
آتِيَكَ ففعلتُ ثم جاء فقعَدَ عليه وكالَ لكلِّ رجُلٍ
حتى استوفَى وبَقِيَ التمرُ كما هو كأنَّه لم يُمَسَّ وغزَوْتُ
مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم على ناضِحٍ لنا فأزحَفَ
الجملُ فتخلَّفَ عليَّ فوكَزَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم
من خلفِهِ وقال بِعْنِيهِ ولَكَ ظَهْرُهُ إلى المدينة فلمَّا
دَنَوْنا استأذَنْتُ قلتُ يا رسولَ الله إني حديثُ
عهدٍ بعُرسٍ قال فما تزوجتَ بِكْرًا أو ثَيِّبًا قلتُ
ثَيِّبًا أُصِيبَ عبدُ الله وتَرَكَ جَوارِيَ صِغارًا
فتزوَّجْتُ ثَيِّبًا تُعَلِّمُهُنَّ وتؤدِّبُهُنَّ ثم قال ائتِ
أهلَكَ فقَدِمْتُ فأخبَرْتُ خالي ببَيْعِ الجملِ فلامَنِي
فأخبرتُهُ بإعياءِ الجملِ وبالذي كان من النبيِّ صلى
الله عليه وسلم وبركزِهِ إيَّاهُ فلمَّا قَدِمَ النبيُّ صلى الله
عليه وسلم غَدَوْتُ إليه بالجملِ فأعطاني ثمنَ الجملِ
والجملَ وسَهْمِي مع القومِ **باب** ما يُنْهَى عن
إضاعةِ المالِ **وقولِه** عز وجل والله لا يُحِبُّ
الفسادَ ولا يُصْلِحُ عملَ المُفْسِدِينَ وقال أصلواتُكَ
تأمُرُكَ أن نترُكَ ما يعبُدُ آباؤُنا أو أن نفعَلَ في

أموالِنا ما نشاءُ وقال ولا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أموالَكُمُ والحجرُ
في ذلك وما يُنْهَى عن الخِداعِ **حدثنا** أبو نُعَيْمٍ حدثنا
سُفْيانُ عن عبدِ اللهِ ابنِ دينارٍ قال سمعتُ ابنَ عمرَ
قال قال رجلٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم إني أُخْدَعُ
في البيوعِ فقال إذا بايَعْتَ فقُلْ لا خِلابَةَ فكانَ الرجلُ
يقولُه **حدثني** عثمانُ حدثنا جريرٌ عن منصورٍ
عن الشعبيِّ عن وارِدٍ مولى المُغيرةِ بنِ شُعْبَةَ
قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إن اللهَ حرَّمَ عليكم
عُقوقَ الأمهاتِ ووَأْدَ البناتِ ومَنْعًا وهاتِ وكَرِهَ
لكم قيلَ وقالَ وكثرةَ السؤالِ وإضاعةَ المالِ **باب**
العبدُ راعٍ في مالِ سيِّدِهِ ولا يعمَلُ إلا بإذنِهِ **حدثنا**
أبو اليمانِ قال أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهريِّ قال أخبرني
سالمُ بنُ عبدِ الله عن عبدِ الله بنِ عمرَ أنه سمعَ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ كلُّكم راعٍ
ومسئولٌ عن رَعِيَّتِهِ فالإمامُ راعٍ وهو مسئولٌ عن
رَعِيَّتِهِ والرجلُ في أهلِهِ راعٍ وهو مسئولٌ عن رَعِيَّتِهِ
والمرأةُ في بيتِ زوجِها راعيةٌ وهي مسئولةٌ عن
رَعِيَّتِها والخادمُ في مالِ سيِّدِهِ راعٍ وهو مسئولٌ
عن رَعِيَّتِهِ قال فسمعتُ هؤلاءِ من رسولِ الله صلى
الله عليه وسلم وأحسِبُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
قال والرجلُ راعٍ في مالِ أبيهِ وهو مسئولٌ عن رَعِيَّتِهِ

فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استبّ رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فساله النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى

فان

فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار فقال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق ام حوسب بصعقته الاولى وحدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين ث

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل
وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه
وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد
لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع
على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح
والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال
للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة
ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل
يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي
ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق
عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي فابتاعه
منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم
بعضهم في بعض حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا
ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حلف

باب خ

من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بين رجل
من اليهود وبيني ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل
الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في
المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى
كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول
الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري
انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان

قوله عبد بالتنوين القاري بتشديد التحتية نسبة الى القارة بطن من خزيمة بن مدركة وليس منسوبا الى القراءة اهـ

على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرانيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف
ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها
فقال لي ارسله ثم قال اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم
قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرأوا منه ما تيسر **باب**
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة
وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت **حدثنا** محمد
بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن
سعد ابن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت
ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم
لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم **باب**
دعوى الوصي للميت **حدثني** عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال
سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر
ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة
اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراي النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش فاحتجبي منه يا سودة **باب**
التوثق ممن يخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة
على تعليم القرآن والسنن والفرايض **حدثنا** قتيبة
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا
هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد
خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة **باب**
الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث
دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر
رضي بالبيع فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان
اربعمائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث بن سعد قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب الملازمة **حدثنا** يحيى ابن بكير

حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال
حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب
بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما
عليه وترك نصفا **باب** التقاضي **حدثنا**
اسحاق حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله
ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث واوتى
مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **كتاب**
في اللقطة **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة
دفع اليه **حدثنا** ادم حدثنا شعبة ح وحدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت

ابي

ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها
والا فاستمتع بها فاستمتعت ولقيته بعد بمكة
فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا
باب ضالة الابل **حدثني** عمرو ابن عباس حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ربيعة
قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا
فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك
او لاخيك او للذئب فقال ضالة الابل فتمعر وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
باب ضالة الغنم **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث
انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها

ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق
بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا
الذي لا ادري اني حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو امر شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة
الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف
ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فغضب
وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يجدها ربها **باب** اذا لم يوجد
صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها **باب** اذا وجد خشبة في البحر او سوطا
او نحوه **وقال** الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل وساق
الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة **باب** اذا وجد تمرة في الطريق
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف
ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني منصور وقال زايدة عن
منصور عن طلحة حدثنا انس ح وحدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على
فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة
فالقيها **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة
وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف **وقال** احمد
بن سعيد حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر
صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها

الا من عرفها وقال خالد
عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم
لا يلتقط لقطتها
صح

فقال عباس يارسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة
قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمومنين فانها لا تحل لاحد
كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن
تحل لاحد من بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلا شوكها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما ان يفدي واما ان يقيد فقال
العباس الا الاذخر فانما نجعله لقبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
فقام ابو شاة رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي
يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاة قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي
يارسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** لا تحلب ما
شية احد بغير اذنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد

قوله النبل بالفا المكسورة
والمسناة التحتية الساكنة
وهو المذكور في العزيز
في قوله عز وجل الم تر
كيف فعل ربك باصحاب
الفيل ولغير الكشميهني
كما في الفتح الفيل بالفاء
المفتوحة والقوقية الساكنة
والصواب الاول اهـ
قسطلاني

ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يوتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع
مواشيهم اطعمانهم فلا يحلبن احد ماشية احد
الا باذنه **باب** اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة
ردها عليه لانها وديعة عنده **حدثنا** قتيبة
بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن يزيد المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها
فادها اليه فقال يارسول الله فضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب فقال
يارسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر
وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها **باب** هل ياخذ اللقطة
ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان
في غزاة فوجدت سوطا فقال لي القه قلت لا ولكني

هـا

ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا
حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب فقال وجدت
صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عددها
ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة
احوال او حولا واحدا **باب** من عرف اللقطة
ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد ابن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء
احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق
بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال
مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم
فقال هي لك او لاخيك او للذيب حدثني اسحاق
بن ابراهيم قال انبانا النضر قال انبانا اسرايل
عن ابي اسحاق قال اخبرني البراء عن ابي بكر وحدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق

عن البرا

عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم
يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش
فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال
نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فاموته
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه قال هكذا
ضرب احدي كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببته على اللبن حتى برد اسفله
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم باب

المظالم والغصب وقول الله عز وجل ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله
عزيز ذو انتقام المقنع والمهطع واحد لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وانذر الناس
الاية **باب** قصاص المظالم قال مجاهد مهطعين
مقنعي رؤسهم مقنعين مديمي النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة
عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المومنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا
أذن لهم بدخول الجنة والذي نفس محمد بيده لأحدهم
بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل باب
قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين حدثني
موسى بن اسماعيل حدثنا همام حدثني قتادة
عن صفوان ابن محرز المازني قال بينما انا امشي
مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه
انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما
الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما

اخبره

اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة
باب أعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا
مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما
فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه باب
نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا
شعبة عن الاشعث ابن سليم قال سمعت معاوية
بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار
المقسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب
الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء

من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا
اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون
ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب** عفو
المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل
باب الظلم ظلمات يوم القيامة **حدثنا**
احمد بن يونس **حدثنا** عبد العزيز الماجشون
اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات
يوم القيامة **باب** الاتقاء والحذر من دعوة
المظلوم **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
زكريا ابن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن ابي معبد مولى بن عباس عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها
ليس بينها وبين الله حجاب **باب**
من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل
يبين مظلمته **حدثنا** ادم بن اياس حدثنا
ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه
اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله
قال اسماعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري
لانه كان ينزل ناحية المقابر وقال ابو عبد الله
وسعيد المقبري مولى بني ليث وهو سعيد
بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان **باب**
اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه **حدثني** محمد
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة في هذه الاية وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون
عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية
في ذلك **باب** اذا ادرى له او احله له ولم
يبين كم هو **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء

فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك
احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يديه باب اثم من ظلم شيا من الأرض
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن ابن عمرو
بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من
الأرض شيا طوقه من سبع أرضين حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن
يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد ابن ابراهيم
ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس
خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الأرض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من
الارض شيا بغير حقه خسف به يوم القيامة
الى سبع ارضين باب اذا اذن انسان
لآخر شيا جاز حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن حبلة قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق

قال الفربري قال ابو
جعفر بن ابي حاتم
قال ابو عبد الله هذا
الحديث بخراسان
في كتاب بن المبارك
املاه علينا بالبصرة
وهذه الفايدة التي
ذكرها الفربري ثابتة
في رواية ابي ذر ساقطة لغيره او قسطلاني

فاصابتنا

فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان
ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الأعمش
عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار
يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال لغلامه ابو
شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل
لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد
تبعنا اتاذن له فقال نعم باب قول الله
عز وجل وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم باب اثم من خاصم في باطل وهو
يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته
ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة ببا بحجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر

وانه يا بني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من
بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
اوليتركها باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر
بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب
قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن
سيرين يقاصه وقراه وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال
لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا
عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة

ابن

ابن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك
تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان تفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
باب ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال
حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي الله
عليه ان الانصار اجتمعوا الى سقيفة بني ساعدة
فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة
بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبه في جداره حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره
ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم باب صب
الخمر في الطريق حدثني محمد بن عبد الرحيم
ابو يحيى حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد

حدثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول
صلي الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد
حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض
القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز
وجل ليس علي الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا **باب** افنية الدور والجلوس
فيها والجلوس علي الصعدات وقالت عايشة
فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا
القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
فيعجبون منه والنبي صلي الله عليه وسلم بمكة
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس علي
الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا نتحدث
فيه قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر
وكف الاذي ورد السلام وامر بالمعروف ونهي
عن المنكر **باب** الابار علي الطريق اذا لم

يتاذ بها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سمي مولي ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بينما رجل
بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل
فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثري
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا
خفه ماء فسقي الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم لاجرا قال في كل
ذات كبد رطبة اجر **باب** اماطة الاذي
قال همام عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم اماطة الاذي عن الطريق صدقة **باب**
العرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في الشطوح
وغيرها **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال
اشرف النبي صلي الله عليه وسلم علي اطم من اطام
المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **حدثنا** يحيي بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد
الله بن عباس قال لم ازل حريصا علي ان اسال عمر

عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله عز وجل لهما ان تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما فجحجت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضا
فقلت يا امير المومنين من المرأتان من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما إن
تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا
لك يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل
عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال إني
كنت وجار لي من الانصار في بني أمية بن زيد وهي
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى
الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جيئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل
فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على
امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم
تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وان إحداهن ليهجره اليوم
حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن
بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة

فقلت

فقلت اي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت
وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله
فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه واساليني ما
بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا
منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا
فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشا فضرب بابي
ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت فخرجت اليه
وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو اجاء غسان
قال لا بل امر اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت
كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم اكن حذرتك
اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
هو ذا في المشربة فخرجت فجيت المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما
اجد فجيت المشربة التي فيها فقلت لغلام له اسود

استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج
فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت
للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر
فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني
قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا
قايم اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم
قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت
لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب
الي النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم اخرى
فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته
فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان

متكيا

متكيا فقال أوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم
عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة وكان
قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة لعهدك
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع
وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين قالت عايشة فانزل التخيير فبدا
بي اول امراة قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا
تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله تبارك وتعالى
قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت افي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة حدثني
ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا
وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث

وهو اول حديث ذكره مسلم بعد خطبة ثم ذكر بعده حديث عايشة وعلي رضي الله عنهما في ذلك وقد ذكر البخاري في تفسير سورة التحريم حديث عايشة هذا مختصرا الى قوله فقلت ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة لعهدك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة فانزل التخيير فبدا بي اول امراة قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة

تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه باب
من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم
حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت
جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت هذا جملك فخرج يطيف بالجمل قال الثمن
والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة
قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن
منصور عن ابي وابل عن حذيفة قال لقد رايتني رسول
الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب
من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى
به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله
له فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق
الميتاء وهي الرجبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها
البنيان فيترك منها للطريق سبع اذرع حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير
بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء
بسبع أذرع باب النهبي بغير اذن صاحبه
وقال عباد بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا
ينتهب حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
الانصاري وهو جد أبو امه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النهبي والمثلة حدثنا سعيد
بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو
مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة وقال
الغير تري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله
قال ابن عباس تفسيره ان ينزع منه بسرعة
الايمان باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل

نور

فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
أحد باب هل تكسر الدنان التي فيها
خمر او يخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا
او ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور فكسره
فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
عن زيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان
النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم
خيبر فقال على ما توقد هذه النيران قالوا على
الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا
نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله
كان ابن ابي اويس يقول الحمر الأنسية بضم الألف
والنون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل
يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق
الباطل الآية حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها كانت اتخذت
على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى

الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن
عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب
اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت
احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها
طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها
وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا
حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد
بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرايل يقال له
جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها
فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقال اللهم لا تمته

حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين • بسم الله الرحمن الرحيم •

باب في الشركة

الشريكة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة
ما يكال ويوزن مجازفة وقبضة قبضة لما لم ير
المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا
بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والتراب
في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح
وهم ثلثماية وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض
الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك
الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم تكن تصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا

فقدنا

فقدنا حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة
ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم
امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبهما
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسماعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد
القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل
ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك
عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا
اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت
رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فننحر جزورا فيقسم عشر قسم
فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد

عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام
عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني
وانا منهم باب ما كان من خليطين يتراجعان
بينهما بالسوية في صدقة حدثنا محمد بن عبد
الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب
له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية باب
قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية ابن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم

بسهم

بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجوا ونخاف العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب القران في التمر بين الشركاء حتى
يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل
بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان
يستاذن الرجل منكم اخاه باب تقويم
الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران
بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا
او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل

لنا

فهو عتيق والا فاعتق منه ما عتق قال لا ادري قوله
عتق منه ما عتق قول نافع او في الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا
من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه باب هل يقرع في القسمة والاستهام
فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت
عامرا يقول سمعت النعمان ابن بشير عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في
اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ
من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا
وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب
شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة
انه سال عايشة ح وقال الليث حدثني يونس عن

ابن

ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا
الى ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في
حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في
صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا
سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله
انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال
فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت عايشة وقول الله عز وجل
في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة
احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون
قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها
وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن باب الشركة في الارضين وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا

نك

معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة باب اذا اقتسم الشركاء الدور
وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل
ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة باب الاشتراك في الذهب والفضة
وما يكون فيه الصرف حدثني عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود
قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت
ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت
انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء
ابن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي
زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان
نسيئة فردوه باب مشاركة الذمي
والمشركين في الزراعة حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد

الله

الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب قسم الغنم والعدل فيها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب
الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم
شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة حدثنا
اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال
اخبرني سعيد عن زهرة ابن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له
وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد
الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل أشركني فاذا
سكت فيكون شريكه بالنصف باب الشركة
في الرقيق حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان
يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة
عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا في عبد أعتق كله ان كان له مال
والا يستسعى غير مشقوق عليه باب
الاستهام في الهدي والبدن واذا اشترك الرجل رجلا
في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك ابن جريج
عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس
قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من
ذي الحجة يهلون بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت
في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا
الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر يبلغه فبلغ

ذلك

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني
ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله
عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة
بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا
او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فقال احدهما اتقول لبيك بما اهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك
بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم علي
احرامه واشركه في الهدي باب من عدل
عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثني محمد
اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاعلوا بها القدور
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها
فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان
بعيرا ندّ وليس في القوم الا خيل يسيرة
فرمى رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال

جدي يا رسول الله انا نرجوا ونخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل
او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول
ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة
ابيات باب من رهن درعه حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال
ابراهيم حدثنا الاسود عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى
اجل ورهنه درعه باب رهن السلاح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال

رسول

قوله او ارني بهمزة مفتوحة وراء ساكنة ونون مكسورة وياء حاصلة من اشباع كسرة النون وليست يا اضافة على ما لا يخفى ولابي ذر وارني بكسر الراء وسكون النون وهو بمعنى اعجل ذبحها لئلا تموت خنقا اهـ قسطلاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا
فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال
اترهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب
الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب
الضالة بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو
نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته
ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة باب الرهن عند اليهود
وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى

قوله فيسب بضم المثناة التحتية وفتح المهملة واحدهم رفع نايب عن الفاعل اهـ ق س

اذا كان مرهونا

رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
ورهنه درعه باب اذا اختلف الراهن
والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على
المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان
اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من
حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز
وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اقترا الى عذاب اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما
يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال
صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله جل وعلا تصديق ذلك ثم اقترا هذه

والله هو

الاية

الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى ولهم عذاب اليم **كتاب العتق**

بسم الله الرحمن الرحيم

**ما جاء في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة
او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة**

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد
حدثنا واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة
صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا
من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به
الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد
له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم
او الف دينار فاعتقه **باب** اي الرقاب
افضل حدثنا عبيد الله ابن موسى عن هشام
بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي
الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند
اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قلت قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر

منه خ

اي لا يحسن صنعة
ولا يهتدي اليها
اهـ

فانها صدقة تصدق بها على نفسك باب ما يستحب
من العتاقة في الكسوف او الايات حدثنا موسى بن مسعود
حدثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام
وحدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا
هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي
بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة باب
اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم
عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في
عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه
قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه
العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن
اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق

شركا.

شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال
يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة
عدل على العتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا
مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا
له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
عدل فهو عتيق قال نافع والا فقد اعتق منه
بقدر ما اعتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع
او شيء في الحديث حدثني احمد بن المقدام حدثنا
فليح بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يقول في العبد
او الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه
منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي
اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل
ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق
يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحاق وجويرية
ويحيى بن سعيد واسماعيل ابن امية عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا له في عبد وليس له مال
استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة
حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا جرير بن حازم قال سمعته قتادة قال
حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله
ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير
مشقوق عليه وتابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى
بن خلف عن قتادة واختصره شعبة باب
الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا
عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرء ما نوى ولانية للناسي والمخطئ وحدثني
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مستمر عن قتادة
عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن

كثير

كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرء ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا قال
لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن
بشر عن اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة
انه قال لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه
صل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك
وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو
حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة
حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكوبخت
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على

بخت

على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده
اذ طلع الغلام فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله واعتقه
قال ابو عبد الله رحمه الله لم يقل ابو كريب عن ابي
اسامة حر حدثني شهاب ابن عباد حدثنا
ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن اسماعيل
بن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه
وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا
وقال اما انى اشهدك انه لله باب ام الولد
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض
اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ
سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال
سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي
ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله

صلي

صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه
الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق
رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول
باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن
اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه
وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا
ما ثبت عنده فاختارت نفسها باب اذا اسر
اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس

قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة
التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن
ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال
لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك
حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام
اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية
بعير فلما اسلم حمل على ماية بعير واعتق
ماية رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت اصنعها في
الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما
سلف لك من خير باب من ملك من
العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شي ومن رزقناه منا رزقا

حسنا

قوله اتبرر بالموحدة والراين المهملتين اولهما مشددة اي اطلب البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى اه قسطلاني

حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكره عروة ان
مروان والمسور ابن مخرمة اخبراه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قام حين جاه وفد هوازن فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من
ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت
بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى يوتيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا

فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
حدثنا علي بن الحسن بن شقيق اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان
النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم
غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني
به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة ابن
ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا
تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي
كاينة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام
اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن
الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة

عن

قوله غارون بالغين المعجمة وتشديد الراء جمع غار بالتشديد اي غافلون اه ق س

عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم
منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند
عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل باب
فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحاق بن
ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها واحسن
اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم
فاطعموهم مما تاكلون وقول الله عز وجل واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا حدثنا
ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الاحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر
الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه
عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي

ادم

قوله ساببت بفتح الموحدة الاولى وسكون الثانية اي وقع بيني وبينه سباب بالتخفيف وهو من السب بالتشديد وعند الاسماعيلي تشاتمت اه ق س

قيل هو بلال المؤذن اه

صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرة
يا مه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله عز وجل تحت
أيديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما
يغلبهم فأعينوهم باب العبد اذا احسن
عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده
واحسن عبادة ربه عز وجل كان له اجره مرتين
حدثنا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها
واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد
ادى حق الله عز وجل وحق مواليه فله اجران
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر
امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا

اسحاق .

اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه عز وجل
وينصح لسيده باب كراهة التطول على
الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال الله عز
وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا
مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم
المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم ومن سيدكم واذكرني عند ربك سيدك
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
المملوك الذي يحسن عبادة ربه عز وجل ويودي
الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة
اجران حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي

اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم صح

وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن
حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له
من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه فيعتق عدل واعتق
من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي
الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل
بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت
بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع
على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله
قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت المراة فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير باب
اذا ابى خادمه بطعامه حدثنا الحجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه
معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه
ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده
ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى سيده
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول
عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع
في اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت
زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال وحسبت النبي صلى
الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال
حدثني مالك ابن انس قال واخبرني ابن فلان
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابن حرب
الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة

نجم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم
من مال الله الذي آتاكم قال رقوح قال ابن جريج
قلت لعطا اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه
قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت
لعطاء اتأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى
ابن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة
وكان كثير المال فأبى فانطلق الى عمر فقال كاتبه
فأبى فضربه عمر بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين
فقالت لها عائشة ونفست فيها ارأيت ان عددت
لهم عدة واحدة أيبيعك اهلك فأعتقك
فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء فقالت

عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق
واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب

ومن استرط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيأ
فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان
اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا ان شاءت
ان تحسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فانما الولاء لمن
اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس

كررت

له وان شرط مائة مرة شرط الله عز وجل احق واوثق
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال اردت عائشة ام
المومنين ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها
ان ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب
استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد
بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن عروة عن عائشة قالت جاءت بريرة
فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية
فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان
اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون لهم الولاء فسمع بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت
عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال
رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل

فهو

فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط
الله عز وجل اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم
اعتق يا فلان وليّ الولاء انما الولاء لمن اعتق باب
بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما
بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه
درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات
ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة
ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب
لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فقالوا الا ان يكون ولاؤك
لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب
واذا قال المكاتب اشتري واعتقني فاشتراه لذلك
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال
حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت
كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه وانهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو المخزومي
واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة

فاعتقني ابن ابي عمرو

وهي مكاتبة فقالت استريني واعتقيني قالت نعم قالت
لا تبيعوني حتى تشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي
بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فذكر ذلك لعائشة فذكرت عايشة ما قالت لها
فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا
فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا
مايه شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها

والتحريض فيها حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن
ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المومنات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة
انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال
ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت
في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قلت
يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء
الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله

صلي

صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا ه باب
القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو دعيت الى كراع او ذراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع او كراع لقبلت باب من استوهب من
اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي
مريم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن
سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى
امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال
لابي عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها
فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي
به الي فجاوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد
الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير

اسمه بافور

فذهب

محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته
فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم
ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم
فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسالناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها
وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من استسقى وقال سهل قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو
طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة
لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو
بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما
فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم

قال

قال الايمنون فالايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة
فهي سنة فهي سنة باب قبول هدية الصيد
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام
بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها
قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه
قال واكل منه ثم قال بعد قبله باب قبول
الهدية حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن
جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما
راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم
باب قبول الهدية حدثني ابراهيم بن
موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد صح

ركتها

كذا ثبت في رواية ابي ذر وسقط لغيره قال في الفتح وهو الصواب اهـ ق س

قال الحافظ ابن حجر كذا ثبت لابي ذر وهو تكرار بغير فائدة وهذه الترجمة بالنسبة الى ترجمة قبول هدية الصيد من العام بعد الخاص ووقع عند النسفي باب من قبل الهدية اهـ قسطلاني

اي يطلبون

عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس
الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل
النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك
الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
ابراهيم بن منذر حدثنا معن حدثنا ابراهيم
بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام
سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعته منه عن القاسم عن عايشة انها ارادت
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولا لمن اعتق
واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
هذا تصدق على بريرة فقال النبي هو لها صدقة
ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد
قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها فقال

لا ادري

لا ادري حر او عبد حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق
به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن مقاتل حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال
اعندكم شي فقالت لا الا شي بعثت به ام عطية من
الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال انها قد
بلغت محلها باب من اهدى الى صاحبه
وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام ابن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون
بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن
فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسماعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت

قوله بعثت بضم الموحدة وسكون
المثلثة وتا الخطاب ولابي
ذر بعث بضم الموحدة مبنيا
للمفعول قال في الفتح وهو
الصواب اهـ ق س

عند احدهم هدية يريد ان يهدي بها الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية
بها الى رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيت عايشة
فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلي
الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم هدية فليهد بها
اليه حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام سلمة بما
قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال شيا
فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم
يقل شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها
كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا
توذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة
الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله عز وجل من اذاك
يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول
الله صلي الله عليه وسلم فارسلن الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم تقلن ان نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما
احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن
ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش
فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك

الله

الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى
تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم لينظر الي عايشة هل
تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى
اسكتتها قالت فنظر النبي صلي الله عليه وسلم الى
عايشة وقال انها ابنت ابي بكر وقال ابو مروان
عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهدايا
يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل
من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام قالت عايشة كنت عند
النبي صلي الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة رضي
الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن
ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد
الله بن انس قال دخلت عليه فناولني طيبا
فقال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان
النبي صلي الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغايبة جايزة

حدثنا سعيد بن
ابي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة
ومروان اخبراه ان النبي صلي الله عليه وسلم حين

حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله عز
وجل بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم جاؤنا
تائبين وانى رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله عز
وجل علينا فقال الناس طيبنا لك **باب**
المكافاة في الهبة **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام
عن ابيه عن عايشة **باب** الهبة للولد
واذا اعطى بعض ولده شيأ لم يجز حتى يعدل بينهم
ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم
في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما
يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى
النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه
ابن عمر وقال اصنع به ما شئت **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير
انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نحلت ابني هذا
غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
باب الاشهاد في الهبة **حدثنا** حامد بن
عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت
النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى
يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من
عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك
يا رسول الله قال اعطيت ساير ولدك مثل هذا
قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال
فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل
لامراته والمراة لزوجها قال ابراهيم جايزة وقال
عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت
عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد
في هبته كالكلب يعود في قيئه **وقال** الزهري
فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله
ثم لم يملكت الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه
قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته
عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز

قال الله تعالى فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله
فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم يسم عايشة قلت لا قال هو
علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالكلب يقي ثم يعود في قيئه باب
هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو
جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز
وقال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عباد بن عبد الله عن اسما قالت قلت يا رسول
الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق
قال تصدقي ولا توعي فيوعا عليك حدثنا عبيد
الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا

هشام

هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي
الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن يزيد عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته
انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت
اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال
او فعلت قالت قلت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت
حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب من يبدا بالهدية وقال
بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس

قوله اخوالك من بني هلال
وقال العيني ووقع في رواية
الاصيلي اخواتك بالتا بدل
اللام قال عياض ولعله اصح من
رواية اخوالك بدليل رواية
مالك في الموطا فلو اعطيتها
اختيك ولا تعارض فيحتمل
انه عليه الصلاة والسلام قال
ذلك كله اه قسطلاني

ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها
فقال لها لو وصلتِ بعض اخوالك كان اعظم لأجرك
حدثنا ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني
تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن
لي جارين فإلى أيهما أهدي قال الى اقربهما منك بابا
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر
بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو
النعمان اخبرنا سعيد عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال صعب
فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا
رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الأتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي

ولابي ذر حدثني محمد

الازد

لي

لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر أيهدى
اليه ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا
الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا
له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت ثلاثا باب اذا وهب هبة او وعد
ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات
وكانت فصلت الهدية والمهدي له حي فهو لورثته
فان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدي وقال الحسن
بهما مات قبل فهي لورثة المهدي له اذا قبضها الرسول
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر
ابو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا
فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني
فحثا لي ثلاثا باب كيف يقبض العبد والمتاع
وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاستراه النبي صلى
الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة

عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي
قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأنا لك هذا قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم
يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما اهلك
قال وقعت باهلي في رمضان قال اتجد رقبة قال
لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال
على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال
اذهب فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا
على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب
الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليحلله منه وقال جابر
قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه
ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي حدثنا عبد ان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر
بن عبد الله اخبره ان ابله قتل يوم احد شهيدا
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر
حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمر حايطي ولم يكسره لهم ولكن
قال سانغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف
في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو
جالس يا عمر فقال عمر الا نكون قد علمنا انك رسول
الله والله انك لرسول الله باب هبة
الواحد للجماعة وقالت اسما للقاسم بن محمد وابن
ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة مالا بالغابة
وقد اعطاني معاوية به مائة الف درهم فهو لكما
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم

عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في
يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه ما غنموا منهم وهو غير
مقسوم لهوازن حدثنا ثابت حدثنا مشعر
عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت
جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال
ايت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة
أراه فوزن لي فارجح فما زال معي منها شيء حتى
أصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة
عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا

عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة
عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال
كان لرجل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم
به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم
قال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد
سنا الا اعلا من سنه فقال اشتروا له سنا فاعطوه
اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب جماعة لقوم جاز حدثني يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين إما السبي
واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غير راد إليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء جاؤنا تائبين وانى رايت ان ارد اليهم سبيهم

فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
ان يكون على حظه حتى يعطيه إياه من اول ما يفيء
الله علينا فاليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول
لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا وأذنوا فهذا
الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله
قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري باب
من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق
ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه وهم
يصح حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ شاة
فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال
افضلكم احسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم احدا فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاستراه ثم قال هو
لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره
لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال
انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل
فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة
لعمر فقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما
قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر
أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر
حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بنيت فاطمة رضي
الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له

ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت
علي بابها سترا موشيا فقال مالي ولكدنيا فاتاها علي
رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليامرني بما
شا قال ترسلي به إلى آل فلان اهل بيت بهم حاجة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيرا فلبستها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسايي **باب** قبول الهدية
من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها
ملك او جبار فقال اعطوها آجر وأهدت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **وقال** ابو
حميد اهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء فكساه بردا **وكتب** له ببحرهم حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا يونس ابن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس قال اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة

اهدى

اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
بن عبد الوهاب وخالد بن الحرث حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية
أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما
زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا ابو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان
عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا او عطية او قال
وهبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى
وايم ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله
عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها
قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا وفضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل جدا
فوق الطول **باب** الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل
تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس
هذه من لا خلاق له في الاخرة فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها
بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما
قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها
فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك باب
لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا
حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته

كالعايد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه باب حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة
ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين
وحجرة ان رسول الله اعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه
فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا
بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم
باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار
فهي لعمري جعلتها له استعمركم جعلكم عمارا
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن

ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمري ايما لمن وهبت له حدثنا خفص بن عمر
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العمري جائزة قال عطاء حدثني جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
من استعار من الناس الفرس حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع
قال ما رايتا من شيء وان وجدناه لبحرا باب
الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال
دخلت على عايشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم
فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها
تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امراة تجلى بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره
تتجمل به لزوجها باب فضل المنيحة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة
والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا
عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم
الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بايديهم مال وكانت الانصار
اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان
يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمونة
وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي
طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه
وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال
ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف
الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي
كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم
الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مكانهن من حايطه وقال احمد بن شبيب
اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حايطه
حدثنا مسدد حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا

الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي
سمعت عبد الله ابن عمرو يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال
حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه
فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن
جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه قال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد
حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان
الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا
قال نعم فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب

عن عمرو

عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا
لفلان فقال لو انه منحها اياه كان خيرا له
من ان ياخذ عليها اجرا معلوما **باب** اذا قال
اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس
فهو جايز **وقال** بعض الناس هذه عارية
وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها
هاجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر
واخدم وليدة **وقال** ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر
باب اذا حمل رجل على فرس فهو كالمعمرى
والصدقة **وقال** بعض الناس ان يرجع فيتها
حدثنا الحميدي اخبرنا سفيان قال سمعت مالكا
يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر
حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا
تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او قد علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي

الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي واجازة عمر بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهد وبي على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثار ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت فتزوجت عبد
الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال
اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد
بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال
يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود
بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من
شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يكن
فاخذ الناس بشهادة بلال لذلك ان شهد شاهد
انه لفلان على فلان الف درهم وشهد آخرون
بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا حيوة
اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين
اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
انه تزوج بنتا لابي اهاب ابن عزيز فاتته امراة
فقالت قد ارضعت عقبة بن الحرث والتي تزوج فقال
لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمناه
ارضعت صاحبتنا فركبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف

فركب عقبة

وقد

وقد قيل فعارقها ونكحت زوجا غيره باب
الشهداء العدول وقول الله عز وجل واشهدوا
ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن
عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا
كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن
بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امنّاه
وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه
في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه
وان قال ان سريرته حسنة باب تعديل
كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى
الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير
ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون
شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن
بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع

بها مريض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت
جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى
فاثني عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني
شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المومنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة
قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله
عن الواحد باب الشهادة على الانساب والرضاع
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه
حدثنا ادم حدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن عبد الله
بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت
استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين
مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك
امراة اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من
الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من
الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك

مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة فقالت
عايشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن
ابيه عن مسروق ان عايشة قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة
من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي
عن سفيان باب شهادة القاذف والسارق
والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد
عمر ابا بكرة ونشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته
واجازه عبد الله ابن عتبة وعمر بن عبد العزيز

وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة
وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي
وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته واذا اقتضي المحدود فقضاياه جائزة
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف
وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوجت
بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وليس بقوي
توبته ونفي النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة
ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضي
خمسون ليلة **حدثنا** اسماعيل حدثني ابن وهب
عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت
في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عايشة
فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك
فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى ابن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى
ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام **باب**
لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد **حدثنا** عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة
لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى
يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا
غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه
بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال
الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا يشهد بني
على جور وقال ابو حرير عن الشعبي لا اشهد على
جور **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة
قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران
بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم

السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على
الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة
الزور لقوله عز وجل والذين لا يشهدون الزور
وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم
تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير
سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم
قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله ابن ابي بكر
بن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير
فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر
وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن
عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكباير ثلاثا قالوا بلى
يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما

زال

زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسماعيل بن
ابراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن باب
شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته
وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته اذا
كان عاقلا وقال الحكم رب شي تجوز فيه وقال الزهري
ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده
وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس
افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين
وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك
ما بقي عليك شي واجاز سمرة بن جندب شهادة
امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن
عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا
عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم

يسار ضد اليمين اهـ

ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم انه بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول
الناس اصبحت حدثنا زياد ابن يحيى حدثنا حاتم
بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا
اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قبا وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا
باب شهادة النساء وقوله فان لم يكونا
يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض
بن عبد الله عن ابي سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة مثل شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها
باب شهادة الاماء والعبيد وقال

انس

انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه
شريح وميمون بن مهران وقال ابن سيرين شهادته
جايزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم
في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو اعبد
واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحرث ح قال وحدثنا علي
بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث
او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب
قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال
فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان
قد ارضعتكما فنهاه عنها باب
شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن
سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني قد
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه باب
تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع
سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد حدثنا
فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة

حديث الافك
فتامله يرحمك الله

بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني
طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها فاقرع بيننا في غزاة
غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت
حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النسا

اذ ذاك

اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما
ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين
رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه احد فاممت
منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدونني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها
فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما
نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون
من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا اراى من
النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر
بشي من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح
قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر

٢ اي افقت من مرضي اه ولم تتكامل لي الصحة

العرب الأول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام
مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي
الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر
من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به
فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله
لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبتت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا
واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك

والنسا

والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة
هل رايته فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق اذ رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن
سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما
علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه
ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد
بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله
والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير
فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي

دمع ولا اكتحل بنوم واصبح عندي ابواي وقد بكيت
ليلتي ويومي حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما
قيل قبلها وقد مكثت شهرا لا يوحى اليه في شاني
شيء قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران
فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث
به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلت
لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك

ولين

ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني
والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله
ما ظننت ان ينزل الله في شاني وحيا ولانا احقر
في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من
العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم
بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد براك
الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
عز وجل فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل هذا
في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم

فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع حدثنا
ابو الربيع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة
عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا
فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله باب
اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت
مسعودا فلما راني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه
يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب
وعليا نفقته حدثني محمد سلام اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم
ذلك منه باب ما يكره من الاطناب في المدح

عن عروة

وليقل

ولينقل ما يعلم وحدثنا محمد صباح حدثنا اسماعيل
بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او
قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان
وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا
ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى المحيض
لقوله واللاي يئسن من المحيض من نسائكم
الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح
ادركت جارة لنا جدة بنت اخدي وعشرين سنة
وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة
حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني
يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال
نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير
والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس
عشرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن

ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب
سوال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا
محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث بن قيس في والله كان ذلك بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قال قلت لا قال فحلف قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
آخر الاية باب اليمين على المدعى عليه في
الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان
عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر
احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد

ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان
يصنع بتذكير هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
باب حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من
حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان ثم انزل الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث
بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني
وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له
انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ثم اقترأ هذه الاية باب اذا ادعى او قذف
فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء

فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد
في ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين
بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد
وفا له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا
فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيث ما
وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره
قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر
فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان
يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم
يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

حلف

حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان باب اذا تسارع قوم في اليمين
حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب
قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا حدثني اسحاق اخبرنا يزيد بن هارون
اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسماعيل
السكسكي سمع عبد الله ابن ابي اوفى يقول اقام
رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم
يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا قال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا
خائن حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
كاذبا ليقتطع مال الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان
وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القران ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم
عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت باب

كيف يستحلفه وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون
بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ويحلفون بالله
إنهم لمنكم وما هم منكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان
بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما يقال بالله
وتالله وواالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير
الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن عمه أبو سهيل بن مالك عن أبيه انه سمع طلحة
بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا أن تطوع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر
رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا أن تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال
هل علي غيرها قال لا الا أن تطوع فأدبر الرجل وهو
يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت باب

من اقلم

من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم
وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن أم سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت
له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من
النار فلا يأخذها باب من أمر بانجاز الوعد
وفعله الحسن وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد
وقضى ابن أشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن
جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال
أبو عبد الله رأيت اسحاق بن ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني أبو سفيان
ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه
يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل
نافع بن مالك بن أبي عامر عن ابيه عن أبي هريرة

هيم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايه المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه
وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او
كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي
خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا
مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي
الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على
حبر العرب فاسئله فقدمت فسالت ابن عباس
فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا
قال فعل باب لاستئذان اهل الشرك على
الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة
اهل الملل بعضهم على بعض لقوله جل جلاله فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن

مراسيم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب
وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله
تقرؤونه لم يشب وقد حدثك الله ان اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما رأينا
منهم رجلا قط يسالكم عن الذي انزل عليكم باب
الصلاة من المسلمات وقوله عز وجل اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس
اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا
الجزية فكفلها زكريا وقوله فساهم اقترع فكان
من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو هريرة
عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من
نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته

ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين
اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء
فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله
اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول
الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا فاحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان
عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذاك عمله حدثني محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
الشعبي انه سمع النعمان ابن بشير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذي في اعلاها
فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء
فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان
تركوه اهلكوا واهلكوا انفسهم

كتاب الصلح

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

في الاصطلاح بين الناس
اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير
من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف الى آخر الآية

وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم
النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى
الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة ولم ياته النبي صلى
الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة ولم ياته النبي صلى
الله عليه وسلم فجا الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان
تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم
ابو بكر ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح
حتى التفت وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة
فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه
فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو
بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى
دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها
الناس ما لكم اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح
انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر

ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو
اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله
عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون
معه وهم في ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله
عليه وسلم قال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك
فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب
لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل
واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب
الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا
ويقول خيرا باب قول الامام لاصحابه اذهبوا

بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد
العزيز ابن عبد الله الاويسي واسحاق بن محمد
الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى
تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب
قول الله عز وجل ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى
من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد
فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت
فلا باس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا على
صلح جور فهو مردود حدثنا آدم اخبرنا ابن ابي
ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جا
اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه
بمئة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم

فقالوا

فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فترد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد
على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت
فرجمها حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا
ما ليس منه فهو مردود رواه عبد الله بن جعفر
المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد
بن ابراهيم باب كيف يكتب هذا ما صالح
فلان ابن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه الى قبيلته
او نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
الحديبية كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه
بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون
لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك
فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان
يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان

قوله يكتب بضم اوله وفتح ثالثه مبنيا للمفعول اه

قوله بجلبان بضم الجيم وسكون اللام وبضمها وتشديد الموحدة وقال عياض بالتشديد ضبطناه وصوبه ابن قتيبة وبالتخفيف ضبطه الهروي وصوبه ابو قسطلان

السلاح فسألوه ما حظبات السلاح قال القراب بما فيه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على
ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقرّ بها ولو
نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد
الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد
الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا ممن
اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احملتيها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احقّ بها وهي
ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك

وقال

وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي
سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر
وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان
ابن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب صالح
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين ردّه اليهم
ومن اتاهم من المسلمين لم يردّوه وعلى ان يدخلها من
قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل
في قيوده فردّه اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر
مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلبان
السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا شريح بن النعمان
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من
العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها

ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا
بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله ابن سهل ومحيصة
بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح
باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم
ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الارش وطلبوا العفو فابوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع
يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس
فرضي القوم وقبلوا الارش باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من
وقوله فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن
يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني
لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له

معاوية

ثلاثة فيها الدية فرضيت اي
كفت الابا بالمال او صطلحوا ثلاثا

معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو وان قتل
هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي
بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من
قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
الله بن عامر بن كريز وقال اذهبا الى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا
عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن
بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا
المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا
فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيا
الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد
سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل
على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من
المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله
انما اثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث
باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا
اسماعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد

الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية اصواتهما فاذا احدهما يستوضع الاخر من
ويسترفقه في شيء ويقول والله لا افعل فخرج عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على
الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي
ذلك احب حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله
بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له
على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلاقاه
فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه
وترك نصفا باب فضل الاصلاح بين الناس
والعدل بينهم حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
تعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار
الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

اصواتهم

عروة

عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا
من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان بها كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
تبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له
وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى
الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم
قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية
نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الاية باب الصلح بين
الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك قال
ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فيأخذ
هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع
على صاحبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على

غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه
وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول
الله فجا ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه
فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما
تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة
عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة
وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت
ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع انه سيكون
ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة
العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك
ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق
عن وهب جابر صلاة الظهر باب الصلح
بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عثمان اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب
بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب ابن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا
رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب
قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام
والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة
يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يا
تيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه فكره المومنون ذلك وامتعضوا منه
وابا سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل ابن
عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة
وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوميذ وهي عاتق في اهلها
يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
الى ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر
بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير ا يقول
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي
والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا
قد ابرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله

بن عمر

بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع باب الشروط في البيوع حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت عايشة
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لعايشة فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب
اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد
اعيا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه
فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال
بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته
فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على
اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو

مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر
افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة
وقال اسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي
فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ٧
ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن
جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم
عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير
عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش
عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال ابو
عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وقال عبيد
الله وابن اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي
صلى الله عليه وسلم بوقية تابعه زيد بن اسلم
عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر
اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على
حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن معمر
عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير
عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية
ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر بمائتي
درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن
مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه
قال باربعة اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه

بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر **باب**
الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى
بن اسماعيل حدثنا جويرية ابن اسماء عن نافع عن
عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها **باب الشروط** في المهر عند عقدة
النكاح **وقال** عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط
ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك
بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن
سعيد سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع

بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض
فربما اخرجت هذه ولم يخرج ذه فنهينا عن ذلك
ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من
الشروط في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع علي
بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسال المراة
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها
ما قدر لها باب الشروط
التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من
الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب
الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة

وتغريب

وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة
هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت
باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي
بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على
عايشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة
وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان
اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا
يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك
فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال
ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا
ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها
ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق وان اشترطوا مائة شرط باب الشروط
في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء
ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه حدثنا
بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت

وحسن وعطاء عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع
المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها
وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش
وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن
شعبة وقال عندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا
وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب
الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدث عن سعيد قال انا لعند ابن عباس قال
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال موسى رسول الله فذكر الحديث قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس اما مصهم ملك
باب الشروط في الولاء حدثنا اسماعيل
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن

عايشة

عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع
اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان
اعدها لهم ويكون ولاؤلي فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني
قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق باب
اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا
ابو احمد حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع
اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان
عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي

هذا وقد وقع بالنسخة التي بين يدي ما نصه
الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
اكرمنا بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وشرفنا
وشرف بيته الذي الجعد ابو عثمان الندوي
وهو من اسرة الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي

عليه من الليل فقدع يداه ورجلاه وليس لنا هناك
عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق
فقال يا امير المومنين اخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا
على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي
القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروض
من اقتاب ورحال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة
عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره **باب**
الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة
الشروط والشروط مع الناس بالقول **حدثنا** عبد
الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني
الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد

بالغميم

بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش
فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالونني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
بالحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة
نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا
اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم

(قال صاحب العين التعرض جبل الباب الكثير اهوس)

(اي النوق ذات اللبن اهـ)

(اي الامهات التي معها اطفالها)

مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا
معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت
بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين
الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل
فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل
سابلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا
قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء فقال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم السنم
بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى
قال فهل تتهموني قالوا لا قال السنم تعلمون اني
استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم
باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان
هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
ودعوني آتيه قالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد
ارايت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد
من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فوالله
اني لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق
رضي الله عنه امصص بظر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي
نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك
بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم كلمة اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده
الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده
بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست
اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجا
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فقبلنا
واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل

هلية

يرمق اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى
اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك
ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت
ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد
محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضأ كادوا يقتتلون وضوئه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه
تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن

قد

قد قلدت واشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني
ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى
الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر
قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال
هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن
فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم
الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله

وآداب ذو عن السنن والعوى
ما هي بنت الثانيت الصغير
ايه كلمة الزجر اهـ ق

لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا
أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على أن يحلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن
ذلك في العام المقبل فكتب سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال
المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد
جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل
ابن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من
أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه
أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم
نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على
شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال
ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال
مكرز قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر
المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله قال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى

قلت

قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أنا رسول
الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أولست كنت
تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأ
أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به
قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي
الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه
على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى قال فأخبرك أنك تأتيه العام
قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما
قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم
يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من
الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج
ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى
فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا

خبرتك

ذلك يعزه بفتح الغين المعجمة
ويعدو الراء الساكنة ثم زاي وهو
للابل بمنزلة الركاب للفرس
أي فتمسك بأمره ولا تخالفه
كما يتمسك المرء بركاب الفارس
فلا يفارقه أو نحو هذا لفظه

ذلك قاموا فتعرضوا وجعل بعضهم يحلف بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امراتين كانتا له في الشرك فتزوج اخت احداهما معاوية
بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر
لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال
اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى
برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول
فجاء ابو بصير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه

وسلم

ايمات

وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف
البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه
فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت
حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم
الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
قال ابو عبد الله معرة العر الجرب تريلوا انما زوا
الحمية حميت انفي حمية ومحمية وحميت المريض
حمية وحميت القوم منعتهم حماية واحميت الحمى
جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل
اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال
عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم

الحمية م

وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر
طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول
الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى
ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق
المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم
شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يودي
المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر
ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق
من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم
ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها
وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة
فكتب الاخنس بن شريف الى النبي صلى الله عليه
وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث باب
الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا
اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه الى اجل مسمى باب المكاتب
وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال
ابن عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط
مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة
تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك
ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة
شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا
في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم
واذا قال مائة الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون
عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه ارحل ركابك
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير
مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين
ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس
بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري
انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا

٢ وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر كذا في رواية كريمة وسقط قوله وقال ابو عبد الله الخ عند ابي ذر اه قسطلاني

ادخل

شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما
تامر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا
يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على
من وليها ان ياكل بها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله
عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال
الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين الى قوله

فلا

فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانفا
مائل حدثنا عبد الله قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم
عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن الحوث قال حدثنا يحيى بن
ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا
ابو اسحاق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا
دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة وحدثنا خلاد
بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى
الله عليه وسلم اوصى قال لا قلت كيف كتب على
الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب
الله حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل
عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند
عايشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه
وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري

فدعا بالطست ليبول فيها فانخنثت في حجري فما شعرت انه
قد مات فمتى اوصي اليه باب ان يترك ورثته
اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن
سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء
قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان
تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها
صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك وعسى الله
ان يرفعك فينتفع بك اقواما ويضر بك آخرين
ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية
بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل
الله قال ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يحكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى
الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث

والثلث

والثلث كبير او كثير حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا
زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ادع الله لي ان لا يردني على عقبي قال لعل الله
يرفعك فينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واني
لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى
الناس بالثلث فجاز ذلك لهم باب قول
المريض الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز
للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن
اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه فقال عبد
بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله باب اذا أومى المريض برأسه
اشارة بينة جازت حدثنا حسان ابن أبي عباد
حدثنا همام عن قتادة عن أنس ان يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من
فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي
فاومت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما
احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن شيبان عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة

افضل

افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى
وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الروح الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وكان لفلان باب
قول الله من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة
اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق
به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال
ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى
رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الغرارية عن ما
أغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند
الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت
المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه
جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن
به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل
مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية
المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا
غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا

اسماعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا اوعد اخلف

باب تاويل قول الله تعالى من بعد وصية
توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وقولهم ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فاذا الامانة احق من تطوع
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن
ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا بما يحل
اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في
مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي
يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم
يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ازرا احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه

العطاء

العطاء فيابا ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه
حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابا ان ياخذه فلم
يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى توفي حدثنا بشر بن محمد السختياني
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة في بيت
زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع ومسئول عن رعيته واحسبه ان قد
قال والرجل راع في مال ابيه **باب** اذا وقف
او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله للفقراء
اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت
قال اجعلها للفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان
وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان
وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود
ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو

مقلب
بالكسر اي نفس
يعني حرصا له
وقيل
لا ازداد
لا آخذ

بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت ابن المنذر بن حرام
فيجتمعان الي حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو
بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو
يجمع حسان وابا طلحة وأبيا الى سبه اباء الى عمرو
بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن
زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو
بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وأبيا وقال بعضهم
اذا الوصي لعمر ابنته فهو الي ابايه في الاسلام حدثنا
عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اري ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى
الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش باب هل تدخل النساء
والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل اليه
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله
شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا
ويا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنكم من الله
شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما
شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا
تابعه اصبغ ابن الفرج عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب باب هل يشفع الواقف
او يشفع وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل
منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل
بدنة او شيا لله عز وجل فله ان ينتفع بها كما
ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال
في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله

انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
باب اذا وقف شيأ فلم يدفعه الى غيره
فهو جايز لان عمر وقف وقال لا جناح على من وليه
ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
قال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب
اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم
فهو جايز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال له
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله فاجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز
حتى يبين لمن والاول اصح باب اذا قال ارضي
او بستاني صدقة لله عن امي فهو جايز وان لم يبين
لمن ذلك حدثنا محمد ابن سلام حدثنا مخلد بن
يزيد حدثنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع
عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان
امي توفيت وانا غايب عنها اينفعها شي ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف
صدقة عنها باب اذا تصدق او وقف بعض
ماله او بعض رقيقه او دابته فهو جايز حدثنا يحيى بن

بكير

بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا
رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه
وقال اسماعيل اخبرني عبد العزيز ابن عبد الله بن
ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لانه
اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون جا ابو طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بقول الله تبارك
وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحا قال وكانت حديقة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل
فيها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى
رسوله صلى الله عليه وسلم ارجو برها وذخرها فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد
قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين
فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكانت

منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من
معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال لا ابيع
صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية باب
قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد
بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه
الاية نسخت لا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق
ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا
املك لك ان اعطيك باب ما يستحب لمن
يتوفا فجاة ان يتصدقوا عنه وقضا النذور عن
الميت حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم
تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله
عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها

نذر

نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد في الوقف
والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه
سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه
وهو غايب عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت به
عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف
صدقة عليها باب قول الله عز وجل
وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال
عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى
من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من
النساء قالت عايشة ثم استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك
في النسا قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه

الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال او مال رغبوا في
نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها ان رغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها الاوفي من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا
قوله او اكثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا ومما
للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر
عمالته حدثنا هارون حدثنا ابو سعيد مولى
بني هاشم حدثنا مخرم بن جوبرية عن نافع عن
ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا
فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو
عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر
فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على

من

من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير
متمول فيه حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان
محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب قول الله
ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات باب قوله
ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان
تخالطوهم فاخوانكم الى قوله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت
وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين
احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه

وأولياؤه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس
اذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأه والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته
باب استخدام اليتيم في السفر والحضر
اذا كان صلاحا له ونظر الامر أن يزاحمها لليتيم
حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن كثير حدثنا
ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر فما قال لي لشيء صنعته لم
صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا باب اذا وقف ارضا

كتاب الوقف

ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب

من ما

من مائها فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول
الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها
صدقة ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح
شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا
رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه وقال اسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى
بن يحيى عن مالك رابح حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا
بن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت
عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك
يا رسول الله اني قد تصدقت به عنها باب
اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله

لا نطلب ثمنه الا الى الله باب الوقف وكيف
يكتب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب
عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف
تامر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
في الفقراء وذوي القربى والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان
ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول
فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت
بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى
والضيف باب وقف الارض للمسجد حدثنا
اسحاق حدثنا عبد الصمد سمعت ابي حدثنا
ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد
وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب

رسول الله

وقفه

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال
الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها
الى غلام له تاجر فتجر بها وجعل ربحه صدقة
للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ذلك
الالف شيا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد حدثنا
يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله
اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل
عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال
لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب
نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما وما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في
وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول
مالا باب اذا وقف ارضا او بيرا او اشترط

عليها فحمل صح

لنفسه مثل دلاء المسلمين ووقف انس دارا فكان
اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر
بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل بن عمر
نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من ال عبد الله
وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم
وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من يحفر رومة فله الجنة فحفرتها
الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر
في الوقف لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه
الواقف وغيره فهو واسع للكل باب
اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله
عز وجل باب قول الله يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله

لا يهدي

لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله
اخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد
بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم
مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض
ليس بها مسلم فلما قدمنا ببركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت الآية يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت باب
قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة
حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب
عنه حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال
قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري
ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات
وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد
علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب

فبينا رجل تمر على ناجيته فتعلقت ثم دعوته فلما
تطروا اليه اغروبي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيده رائلات مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى
الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخوتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى اني انظر الى البعير الذي عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص منه تمرة واحدة
قال ابو عبد الله اغروبي يعني هيجوا بي فاغربت
بينهم العداوة والبغضاء

كتاب الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التوراة والانجيل والقرآن الى قوله وبشر
المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا
الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله

بن مسعود

تمامه المشتمل كتاب الوصايا بما وصى
معه من الاوراق الموقعة من الاحاديث
المرفوعة منها على ما تقدم من الاحاديث
الملحق منها وفيه من الاثار
موصولة وفيه من الاثار

بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن
افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق بن منصور
قال اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد
بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه
ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج
المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم فلا تفطر قال ومن يستطيع ذلك

قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات باب افضل الناس مومن
يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها
الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي
ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله
اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم
من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل
الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه
ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او
غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة
للرجال والنساء وقال عمر • ارزقني شهادة
في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد

الله

الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على
ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل
الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال فدعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب درجات المجاهدين في سبيل الله
يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله
عزيز واحدها غازر هم درجات لهم درجات حدثنا

توجد نسخة مخطوطة مشتملة على هذا الكتاب
ومنظومة الزهري في الفرائض

يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال هو ابن علي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي
ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلا الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن
ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا
جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها
قالا امّا هذه الدار فدار الشهداء باب
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوسين
احدكم من الجنة حدثنا محمد بن اسد حدثنا
وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل

الله

النبي

الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان
بن المنذر حدثنا بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله
افضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين
وصفتهن بحار فيها الطرق شديدة سواد
العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور
انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما
يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى
الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لروحة في
سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب

قوس احدكم من الجنة او موضع قده يعني سوطه
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته
ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها
باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا
من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا
اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار حدثنا اسماعيل بن علية عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد
بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا
انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا
وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع
في سبيل

في سبيل الله فمات فهو منهم وقول ابيه ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن
خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي
عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على
الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجا
بها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من
الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
اليها دابة لتركبها فصرعت عنها فماتت باب
من يبتكب او يطعن في سبيل الله حدثنا حفص بن
عمر الحوضي حدثنا همام عن اسحاق يعني ابن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في
سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدم

فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو
يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل
منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد
الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا انا لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب
بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في
سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم
القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك باب

قول

قول الله قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك
كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول
فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب
قول الله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا
وحدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال
حدثني حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس
بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن اول قتال قاتلت المشركين لان الله اشهدني
قتال المشركين ليرين الله عز وجل ما اصنع فلما
كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما
صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد

فما استطعتم يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح
او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس
كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى
اخر الاية **وقال** انا اجنته وهي ثمى الربيع كسرت
ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن
سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
الزهري عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت
قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية
من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين وهو قوله من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه **باب** عمل صالح قبل القتال

وقال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم
بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
اخبرنا سريج بن سوار القزاز حدثنا اسرايل
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال
يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا واجر كثيرا **باب** من اتاه سهم
غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين
بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام
حارثة بنت سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان
قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى **باب** من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقا

رجل

بسم الله الرحمن الرحيم
سنقطات البسملة لاجيه
من
ذرباب

للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه
في سبيل الله وقول الله ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحاق
اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد
في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار
عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن
عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد
فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط
لهما يسقيانه فلما رانا جا فاحتبى وجلس فقال
كنا ننقل لبن المسجد لبنة وكان عمار بن ياسر
ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يقتله
الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله عز وجل ويدعونه
الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا

هو عبد الرحمن بن جبير اه

لبنة صح

حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا
واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله
الى قوله وان الله لا يضيع اجر المومنين حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب
بير معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا
ببير معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم
قتلوا شهدا فقيل لسفيان من اخر ذلك اليوم قال

ليس هذا فيه باب ظل الملايكة على الشهيد
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء
بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع
بين يديه قد هبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو
فقال لم تبكي او فلا تبكي مازالت الملايكة تظله
باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله
باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا ولو
محمد الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة
اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل
منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو
اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه

قتلة قال
سمعت مح

عبد

عبيد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
تابعه الاويسي عن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز
قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمان ابن داود لاطوفن الليلة
على مائة امراة وتسع وتسعين كلهن تاتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء
الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهم الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله
يجاهد وا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب
الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد
الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع
اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم
على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر
بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس حتى غلبه من
حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا
جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى
بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال
كان سعد يعلم بنيه هولاء الكلمات كما يعلم
الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان اردّ
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ
بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال
سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن
سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
بن

بن اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال سمعت طلحة ابن عبيد الله وسعدا والمقداد
بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في
سبيل الله الى قوله وسيحلفون بالله وقوله يا ايها
الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم الى الأرض ارضيتم بالحياة الدنيا من
الآخرة الى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس
انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات
ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل
المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما

الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري حدثنا عنبسة
بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد
بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص
واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن ينعى
علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم
يهني على يديه قال فلا أدري اسهم له او لم يسهم
له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده
عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص باب من اختار الغزو على
الصوم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت
البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو
طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم لم ارة مفطرا الا يوم فطر او
اضحى باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في
سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب
قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله الى قوله
غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا
ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري
قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان
بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان

ت

رسول الله صلى الله عليه وسلم امشي علي لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام
مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر **باب** الصبر عند القتال **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرانه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيتموهم فاصبروا **باب**
التحريض على القتال وقول الله تعالى حرض المومنين
على القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا **باب** حفر الخندق **حدثنا**

ابو معمر

ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي
صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير
الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة **حدثنا** ابو
الوليد **حدثنا** شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا
انت ما اهتدينا **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا**
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه
العذر عن الغزو **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا حميد انه سمع انسا حدثهم قال رجعنا
من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو
ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا

مرط ٥٥ فانزلت سكينة

ما سلكنا شعبا ولا وادیا الا وهم معنا فیه حبسهم
العذر وقال موسی عن حماد عن حمید عن موسی
بن انس عن أبیه قال النبی صلی الله علیه وسلم
قال ابو عبد الله الاول عندی اصح باب
فضل الصوم فی سبیل الله حدثنا اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جریج قال اخبرنی
یحیی بن سعید وسهیل بن ابی صالح انهما سمعا
النعمان بن ابی عیاش عن ابی سعید الخدری قال
سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من صام
یوما فی سبیل الله بعد الله وجهه عن النار
سبعین خریفا باب فضل النفقة فی
سبیل الله حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شیبان عن یحیی عن ابی سلمة انه سمع ابا هریرة
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من انفق زوجین
فی سبیل الله دعاه خزنة باب ای فل هلم قال
ابو بکر یا رسول الله ذاک الذی لا توی علیه
فقال النبی صلی الله علیه وسلم انی لارجوا ان تکون
منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فلیح حدثنا
هلال عن عطا بن یسار عن ابی سعید الخدری
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قام علی المنبر
فقال انما اخشی علیکم من بعدی ما یفتح علیکم

الجنة کل
خزنة تدعو

من

من برکاة الارض ثم ذکر زهرة الدنیا فهذا باحدیهما
ویثنی بالاخری فقام رجل فقال یا رسول الله او یاتی
الخیر بالشر فسکت عنه النبی صلی الله علیه وسلم
قلنا یوحی الیه وسکت الناس کان علی رؤسهم الطیر
ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال این السائل انفا
او خیر هو ثلاثا ان الخیر لا یاتی الا بالخیر وانه کلما ینبت
الربیع یقتل او یلم حبطا اکلت حتی امتدت خاصرتا
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا
المال خضر حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله
فی سبیل الله والیتامی والمساکین وابن السبیل ومن
لم یاخذه بحقه فهو کالاکل الذی لا یشبع ویکون علیه
شهیدا یوم القیامة باب فضل من جهز
غازیا او خلفه بخیر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث قال حدثنی الحسین قال حدثنی یحیی قال
حدثنا ابو سلمة قال حدثنی بشر بن سعید قال حدثنی
زید بن خالد الجهنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال من جهز غازیا فی سبیل الله بخیر فقد غزا ومن
خلف غازیا فی سبیل الله بخیر فقد غزا حدثنا
موسی بن اسماعیل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد
الله عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یکن یدخل
بیتا بالمدینة غیر بیت ام سلیم الا علی ازواجه

ها
المال

فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب
التخبط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون
عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة فقال اتى انس
ثابت ابن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتخبط فقال
يا عم ما يحبسك الا تجي قال الآن يا ابن اخي وجعل
يتخبط يعني من الحنوط ثم جا فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بئس ما عودتكم اقرانكم رواه حماد عن ثابت
عن انس باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم
فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواري وحواري الزبير باب هل يبعث
الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة
حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه
قال يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال

حواريا

ان

ان لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام باب
سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما
باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي
السفر عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة
بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر
والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم باب
من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله ومن رباط
الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك
قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت
سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه ورية وروثه وبوله في ميزانه يوم
القيامة باب اسم الفرس والحمار حدثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن
ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو
قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير
محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه
تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال
له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه
قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن
عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا

ابي

ابي ابن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال
له اللحيف حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن
آدم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو
بن ميمون عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده وما
حق العباد على الله قال قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك
به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب
ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة
الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله ابن مسلمة

عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
كان في شيء يعني الشؤم ففي المرأة والفرس والمسكن
باب الخيل لثلاثة وقوله عز وجل والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربط
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها وآثارها له حسنات ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له وربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر
على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب
دابة غيره في الغزو **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا
ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي وقال اتيت جابر

بن عبد

بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرنا معه
في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة
فلما ان اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر
فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيها شية
والناس خلفي فبينما انا كذلك اذ قام علي فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر اشتمسك
فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال
اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه
قد خلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي
من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب**
الركوب على دابة صعبة والفحولة من الخيل وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة
لانها اجرأ واجسر **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس
بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى

الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال مندوب فركبه
وقال ما رايتا من فزع وان وجدناه لبحرا باب
سهم الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها
لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين
ولصاحبه سهما باب من قاد دابة غيره في الحرب
حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن حميد
عن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء بن عازب فررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما
رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه
لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحرث اخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب باب الركاب
والعرز للدابة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل رجله في الغرز

واستوت

واستوت به ناقته قائما اهل من عند مسجد ذي الحليفة
باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون
حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال استقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج
وفي عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا
محمد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى
باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى
النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا
الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
وقال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد
الله قال سفيان بين الحفيا الى ثنية الوداع خمسة
اميال او ستة وبين ثنية الوداع الى مسجد بني زريق
ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا
احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي

لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق
وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله
امدا غاية فطال عليهم الامد باب غاية
السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم
بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل
او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصواء وقال ابن
عمر ارد فه النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء
وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا معاوية
حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا
قال كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها
العضباء كلوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن حميد
عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة

تسمى

تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق
فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه كلوله موسى عن حماد عن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس
وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق
قال حدثني عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى
الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق
عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين
قال لا والله ما ولّى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولّى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى
الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان
ابن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب
جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عايشة بنت

الحارث

طلحة عن عائشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى
الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد
الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان حدثنا معاوية بهذا
وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته
نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب
غزو المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق هو الفزاري عن
عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا
يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت
ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا
رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر
في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او
ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت من الاولين ولست من الاخرين
قال فاتى انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب

حمل

حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل
حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الخروج اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع
الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم باب
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم

مُرَّ وَطَايِينَ بِنِسْلَةٍ مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مَرْطٌ جَيِّدٌ
فَقَالَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ
أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ وَأُمُّ
سَلِيطٍ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا الْقِرَبَ
يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَزْفِرُ تَخِيطُ **بَابُ**
مُدَاوَاةِ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا بِشْرُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ
الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذٍ قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ وَنَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى
إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ** رَدِّ النِّسَاءِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى
إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ عَنِ الْمُفَضَّلِ
عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ
كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسْقِي الْقَوْمَ
وَنَخْدُمُهُمْ وَنَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ**
نَزْعِ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ
قَالَ انْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ فَدَخَلْتُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ

اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ **بَابُ** الْجَرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهِرَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ
لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا
صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي
وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ
عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ
وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ
يُعْطَ سَخِطَ تَعِسَ وَانْتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ
طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ
رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٌ قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ
وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ
لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَرْفَعْهُ
إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ فَتَعِسَ
كَأَنَّهُ يَقُولُ فَأَتْعَسَهُمُ اللَّهُ طُوبَى فُعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
طَيِّبٍ وَهِيَ يَاءٌ تَحَوَّلَتْ إِلَى الْوَاوِ وَهُوَ مِنْ يَطِيبُ
بَابُ فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ

والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض رضي وإن لم يعط لم يرض تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش ورواه لنا غير واحد عن إسرائيل وهو كما لم يرفعه إسرائيل وهو كما ابن جحادة عن أبي حصين عن عبد الرحمن ابن دينار عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار

بن عمر عن ثابت حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد
الله وكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني
رأيت الانصار يصنعون شيئا لا أجد احدا منهم الا
اكرمته حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة
فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا
حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا
شيا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه
في السفر حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي

هريرة

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة في كل يوم يعين الرجل في دابته يحامل عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل
خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودال الطريق
صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله
وقول يا ايها الذين امنوا اصبروا الى اخر الاية حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي
للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن
انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي
طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى
اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفني وانا
غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر

فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى
بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم
خرجنا إلى المدينة قال فرأيت صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة
فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم
ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى ابن حبان عن
انس بن مالك قال حدثتني ام حرام انه النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم
من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم

ثم نام

ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين
او ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت
فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركب
فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان
بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان بن حرب قال لي فيصر سألتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم
اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن
طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى
سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيام من الناس
فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له

باب
لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله كلمة اعلم
بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزأ اليوم منا احد كما
اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذاك فقلت انا لكم به فخرجت في
طلبه ثم جرح جرحا شديدا واستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه

ثم

ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل
عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقول الله واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان ابا كم كان
رميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا
اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب
ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة

يقين

قال بينما الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه
وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر زاد علي حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر في المسجد باب المجن ومن
يتترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى
موضع نبله حدثنا سعيد ابن عفير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
هو ابن سعد قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله
عليه وسلم على رأسه واذي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماكثرة
عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه
فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون

عليه

عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم
يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
باب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
سعد بن ابراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال
سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي باب الدرق حدثنا اسماعيل قال
حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن
عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل
ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال اتشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة
حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا

حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني
سعد ابن ابراهيم
عن عبد الله بن
شداد عن
علي رضي الله عنه

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا حمادُ بن زيدٍ عن ثابتٍ عن
انس قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم احسنَ الناسِ
واسمحَ الناسِ ولقد فزعَ اهلُ المدينةِ ليلةً فخرجوا
نحو الصوتِ فاستقبلهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبرَ وهو على فرسٍ لابي طلحةَ عُرْيٍ
وفي عُنُقِهِ السَّيْفُ وهو يقولُ لم تُرَاعُوا لم تُرَاعُوا
ثم قال وجدناه بحرًا او قال انه لبحرٌ **باب**
ما جا في حليةِ السيفِ **حدثنا** احمدُ بن محمدٍ
قال اخبرنا عبدُ اللهِ قال اخبرنا الاوزاعيُّ قال
سمعتُ سليمانَ بن حبيبٍ قال سمعتُ ابا امامةَ
يقولُ لقد فُتِحَ الفتوحَ فوجدَ ما كانت حليةُ سيوفِهم
الذهبَ ولا الفضةَ انما كانت حليتُهم العلابيَّ والآنُكَ
والحديدَ **باب** من علَّقَ سيفَهُ بالشجرِ
في السفرِ عند القائلةِ **حدثنا** ابو اليمانِ اخبرنا
شعيبٌ عن الزهريِّ قال حدثني سنانٌ الدؤليُّ
وابو سلمةَ بن عبد الرحمن ان جابرَ بن عبدِ اللهِ
اخبرانه غزا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
قِبَلَ نجدٍ فلما قفلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
قفلَ معه فادركتهم القائلةُ في وادٍ كثيرِ العِضاهِ
فنزلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تحتَ سَمُرَةٍ
فعلقَ بها سيفَه ونمنا نومةً فاذا رسولُ الله صلى

سنان بن ابي سنان

فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر

الله

الله عليه وسلم يدعونا واذا عندَه اعرابيٌّ فقال ان
هذا اخترطَ عليَّ سيفي وانا نائمٌ فاستيقظتُ وهو
في يدِهِ صلتًا فقال من يمنعُكَ مني فقلتُ الله ثلاثًا ولم يعاقبْهُ وجلسَ وروى موسى
بن اسماعيلَ عن ابراهيمَ بن سعدٍ عن الزهريِّ
قال فشامَ السيفَ فها هو ذا جالسٌ ثم لم يعاقبْهُ
باب لبسِ البيضةِ **حدثنا** عبدُ الله بن مسلمةَ
قال **حدثنا** عبدُ العزيزِ بن ابي حازمٍ عن ابيه عن
سهلٍ انه سُئِلَ عن جُرْحِ رسولِ الله صلى الله عليه
وسلم يومَ احدٍ فقال جُرِحَ وجهُ النبيِّ صلى الله عليه
وسلم وكُسِرَتْ رباعيتُه وهُشِمَتِ البيضةُ على
رأسِهِ فكانت فاطمةُ تغسلُ الدمَ وعليٌّ يمسكُ
فلما رأت ان الدمَ لا يزيدُ الا كثرةً اخذت حصيرًا
فاحرقتْهُ حتى صار رمادًا ثم الزقتْهُ فاستمسكَ
الدمُ **باب** من لم يرَ كسرَ السلاحِ عندَ الموتِ
حدثنا عمرُو بن عباسٍ حدثنا عبدُ الرحمن عن سفيانَ
عن ابي اسحاقَ عن عمرِو بن الحارثِ قال ما تركَ رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحَهُ وبغلةً بيضاءَ
وارضًا جعلها صدقةً **باب** تفرقِ الناسِ
عن الامامِ عندَ القائلةِ والاستظلالِ بالشجرِ
حدثنا ابو اليمانِ قال اخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ

قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة
ان جابرا اخبره ح وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان
بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل
وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله
فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا
عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد

على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة
اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث
ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص
في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب
حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا

من سعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد
وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما
هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي
اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة الى صاحبتها وتعلصت عليه وانضمت يداه
الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فبينما هو
ان يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر
والحرب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى هو مسلم
بن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن
شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كمين فكانا ضيقتين فاخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام حدثنا

خالد

خالد بن الحرث حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد
الرحمن ابن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة
كانت بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة
عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان حدثنا همام
عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير
شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني القمل
فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة
ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
حدثنا قتادة عن انس رخص او رخص لحكة كانت
بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن
ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من
كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال
الروم حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا

يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد
بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه
اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت
ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم
قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من
امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا
فيهم يا رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود
حدثنا اسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم
هذا يهودي ورائي فاقتله **باب** قتال
الترك **حدثنا** ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون بنعال الشعر
وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض
الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة **حدثنا**
سعيد بن محمد **حدثنا** يعقوب حدثنا ابي صالح
عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب**
قتال الذين ينتعلون الشعر **حدثنا** علي بن عبد
الله **حدثنا** سفيان قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان
وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة **باب**
من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته
واستنصر **حدثنا** عمرو بن خالد الحراني حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وسأله

رجلا كنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله
ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج
شبان اصحابه وحفاتهم حسرا ليس عليهم سلاح
فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن
الحرث ابن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر
ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم
صف اصحابه **باب** الدعا على المشركين بالهزيمة
والزلزلة **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى
اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما
كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا اشغلونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس **حدثنا** محمد حدثنا
حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في
القنوت **اللهم** انج سلمة اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف **حدثنا** احمد بن محمد قال

اخبرنا

اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد
انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** عبد الله ابن
ابي شيبة **حدثنا** جعفر بن عون حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة
فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت جزور
بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه
عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب
بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع **قال**
يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف
وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية **حدثنا**
سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم

فقال مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي
ما قلت عليكم باب هل يرشد المسلم اهل
الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحاق اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر
وقال فان توليت فان عليك إثم الاريسيين باب
الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا
وات بهم باب دعوة اليهود والنصارى وعلى
ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون
كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة

فكاني

فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه
فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام
والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون
الله وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه
مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى
من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء

فيصر كتابه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان
بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة
التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر
ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا
ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي
وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف
غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا
خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه
اني سايل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب
فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ
ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته عني حين
سالني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني
فصدقت ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا
الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال
هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه

الكذبته

علي

علي الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل من ابائه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة
نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة
ادخل فيها شيا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر
عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم
قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال
فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا
ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل
له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل
قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم
بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله

دهم

وكذلك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه
وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت
ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك
هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك
الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل
لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
انه قد فعل وان حربه تكون دولا وسجالا
عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل
تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يامركم
فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويامركم بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج
ولكن لم اعلم انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك
ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص
اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه

والصدق

وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان
توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما
ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا
فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم
قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني
الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي
الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون
لذلك ايهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجوان يعطى
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له
فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء

فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال علي رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك
وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر
ليلا حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل
لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد

من الاغارة

عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله
رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب
الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب
ابن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة إلا ورى بغيرها ح حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا واستقبل عدو كثير فجلا
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم
بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال
اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن
مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر
وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى
بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال انك والله بالحديث
على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال
سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري
وانما يوخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو
عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال
ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا
الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما
فاقتلوهما باب السمع والطاعة للامام
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا محمد بن صباح حدثنا اسماعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

ه عـ
ما لم يامر بمعصية

قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء
الامام ويتقى به **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع
أبا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان
امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال
بغيره فان عليه منه **وزرا** **باب** السمع
في الحرب ان لا يفروا **وقال** بعضهم على الموت يقول
الله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام
المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي
بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعا
على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال

له

له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع
على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى
شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته
الثانية فقلت له يا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت
الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة **حدثنا** اسحاق ابن ابراهيم سمع محمد
بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع
يعني ابن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد
باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون
حدثنا عثمان بن ابي شيبة **حدثنا** جرير عن
منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني
اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه

ا

قال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا
في المغازي فيعزم علينا في اشيا لا نحصيها فقلت له
والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة
حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله
واذا شك في نفسه شي سال رجلا فشفاه منه
واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر
ما غير من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي
كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو
فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم باب استيذان الرجل الامام وقوله

انما

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا
معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه الى اخر
الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح
لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه
قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن
لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة
فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت
به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا
فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد
ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا

افتبيعنيه

اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم
أحييت باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين
يقسم للأجير من المغنم واخذ عطية بن قيس
فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعماية دينار
فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين باب
استعارة الفرس في الغزو حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر
فهو اوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا
فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من
فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها
وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل
باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرني الليث
قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة
بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فرجل بتشديد الجيم لا بالحاء المهملة اي سرح شعر راسه قبل ان يحرم بالحج اهـ قس

في خيبر

في خيبر وكان به رمد فقال أنا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في
صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول
الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا
انا نايم أتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله

صلي الله عليه وسلم وانتم تتلونها حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا
بكتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما فرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر
امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله
تعالي وتزودوا فان خير الزاد التقوي حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
قال اخبرني ابي ح وحدثني فاطمة عن اسماء
قالت صنعت سفرة رسول الله صلي الله عليه
وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الي المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما
به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيأ اربط به
الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد
السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا
سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي علي عهد

النبي

النبي صلي الله عليه وسلم الي المدينة حدثنا محمد
بن المثني قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيي
اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع النبي صلي الله عليه وسلم عام خيبر حتي
اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادني خيبر
فصلوا العصر فدعا النبي صلي الله عليه وسلم
بالاطعمة ولم يوت النبي صلي الله عليه وسلم الا بسو
فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلي الله عليه
وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر
بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس
فاملقوا فاتوا النبي صلي الله عليه وسلم في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر علي النبي صلي الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم نادِ
في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه
ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثا الناس حتي فرغوا
ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله باب حمل
الزاد علي الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل

قال حدثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثماية نحمل
زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا
ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين
كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه
البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا باب
ارداف المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمان ابن الاسود قال
حدثنا ابن ابي مليكة عن عايشة انها قالت يا رسول
الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ارد على الحج
فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد
الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثني
عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اردف عايشة واعمرها من التنعيم باب
الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة

وانهم

قوله فقدناها بفتح القاف وفي رواية ابي الزبير فقلت كيف كنتم تصنعون بها فقال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها الما فتكفينا يومنا الى الليل اهـ ق س

منه

وانهم ليصرخون بهما الحج والعمرة باب الردف
على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثنا يونس اخبرني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان
ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد
الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قايما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة باب
من اخذ بالركاب ونحوه حدثني اسحاق اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع

فيه الشمس يعدل ما بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض
العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وتابعه اسحاق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون
القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد
عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على اعنائهم فلما رأوه
قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى
الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها

قادي

فنادي منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي تفور
تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم عن
ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا
تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن خصين ابن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب
التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن عدي عن شعبة عن خصين عن سالم عن جابر
ابن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا
سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز
بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو

ينهيانكم

يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت
الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا باب
يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا
مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا العوام قال حدثنا ابراهيم ابو اسماعيل
السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع نحو
ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يسوء
في السفر فقاله ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض
العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري

الناصر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده باب السرعة في السير وقال ابو
حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا متعجل الى المدينة
فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع
كيف كان يسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن
اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع
فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

وهو السير السهل اهـ

وله صفية بالتصغير العجلية التقية اخت الخمار وكانت من العابدات ابو قاسم

مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب
اذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت
على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان استريه وظننت انه يبيعه
برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب
بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما

فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق
الابل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا
بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت
انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في
غزو جنبش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن
له حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا
تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا
رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فحج مع امراتك باب
الجاسوس والتجسس التبحث وقول الله عز وجل
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي ابن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار
سمعت منه مرتين اخبرني حسن ابن محمد قال اخبرني
عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد

بن الاسود وقالا انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانّ
بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا
نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجنّ الكتاب اولتلقينّ الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول
الله لا تعجل عليّ انى كنت امرا ملصقا في قريش ولم
اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان
يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فقال سفيان واي اسناد هذا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
لما كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس ولم
يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له
قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فنزع النبي
صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن
عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد
فاحب ان يكافيه **باب** فضل من اسلم على
يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل ابن
سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح عليّ يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير

لك من ان يكون لك خمر النعم باب الاسارى في
السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد ح وحدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل باب فضل من اسلم من اهل
الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
ابن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع
اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون
اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن
تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها
فيتزوجها فله اجران ومومن من اهل الكتاب
الذي كان مومنا ثم امن بالنبي فله اجران والعبد
الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي اعطيتكها بغير شي وقد كان الرجل
يرحل في اهون منها الى المدينة باب
اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس عن الصعب ابن جثامة قال مر
بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان

فسئل

فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسايهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول
لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد
الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري
كان عمر يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى
الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم
منهم ولم يقل كما قال عمر هم من اباءهم باب
قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت
في مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان
باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحاق
بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتو
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب
الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث

له

فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج
اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب
بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة
ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو
كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب
قوله عز وجل فاما منا بعد واما فداء فيه حديث
ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون
له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في
الارض تريدون عرض الدنيا الاية باب
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى
بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال
ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا
من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم

باب هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم صح صح

فاتي

فاتي الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى
ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله
ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل
فاحرق فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح باب حرق الدور والنخيل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير
بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في
خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها

فاحرقت

وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما
جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال
فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى
الله عليه وسلم نخل بني النضير باب
قتل القائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى
بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتله
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال قد دخلت
في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم
فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن
خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجد والحمار فدخل
فدخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح
في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت
باب الحصن فدخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم
رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي
فقال مالك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري

من

من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا
دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت
رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى
اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاية ابي
رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى
بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء
بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم باب
لا تتمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحاق
الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم
ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا لعمر
بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى
حين خرج الى الحرورية فقرانته فاذا فيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها
العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
ثم قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله

اتي

له فكتب اليه

الكافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد
الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا
مغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم
لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب

باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
بن الاشرف فانه قد اذى الله عز وجل ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله
قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني محمدا عليه
السلام قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا
والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه وكرهنا ان
ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك
في الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة تحب
ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت
باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من
تخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد
فتحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل

فتكره

وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن
صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين **باب الرجز في الحرب**
ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن
سلمة حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا
ابو اسحاق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى
وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة
اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
ان الاعدا قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا •
يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل
حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن
ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا
اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب**

دواء

دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم
عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم قال سألوا
سهل ابن سعد الساعدي باي شيء دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس
احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه
وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ
حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع
والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه
وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى
الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا
مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا

القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل اليكم فهزمهم
قال فأنا والله رأيت النساء تشددن قد بدت
خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال
اصحابه عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن
جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك
إذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من
المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان أفي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه
ثم قال أفي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم
قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى
أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين
عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ

يرتجز

يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله أعلا وأجل قال ان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم **باب** اذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة
حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة
سمعوا صوتا فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على
فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من راى
العدو فنادى بأعلا صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن ابن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذ
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان وقزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت

حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا
ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم
قبل ان يسربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني اعجلتهم ان يسربوا سقيهم فابعث في اثرهم
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون
في قومهم **باب** من قال خذها وانا
ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا
عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحاق قال سال
رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذ ابغلته
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي
من الناس يومئذ اشد منه **باب** انزال
نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي
امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء
فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة
وان تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
باب قتل الاسير صبرا وقتل الصبر
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه **باب** هل يبيت اسر الرجل
ومن لم يبيت اسر ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم ابن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة

فعلوا هذا ثم ضربوا فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم
واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية
أما انا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق
منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر
فلما استمكنوا منهم أطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
إن لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى وجر رزءه وعاجوه
على ان يصحبهم فأبى فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحرث ابن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فاخبرني عبيد
الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين
اجتمعوا استعار منها موسى ليستحد بها فاعارته
فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي قال تخشين ان اقتله ما

كنت

كنت لافعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف
عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من
ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب ذروني اركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا
ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا
ولست أبالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على أوصال شلو
ممزع
فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرء مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن
ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار
قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء
منه يعرفون وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم
بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسولهم فلم يقدروا ان يقطعوا من لحمه شيأ
باب فكاك الأسير فيه عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني

يقطع

ايي بالاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا احدهم
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل
عندكم شيء مما ليس في القرآن الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله
رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما
في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان
لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من
الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال
ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد
بن جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في

المغرب بالطور باب الحربي اذا دخل دار
الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو
العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
اتي النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو
في سفر فجلس عند اصحابه يحدث ثم انفتل قال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله
فنفله سلبه باب يقاتل عن اهل الذمة
ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر
رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم باب جوائز الوفد هل يستشفع
الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا
ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال
ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقال هجر
هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند

موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال
يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن
جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن
قال يعقوب العرج اول تهامة باب
التجمل للوفد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة
استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه
من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله ثم ارسل اليه
النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها
عمر رضي الله عنه حتى اتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه
لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق
له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او
تصيب بها بعض حاجتك باب كيف
يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري

قال

قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره
انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر
اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين
قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت
بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا
ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا
قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكن هو فلن تسلط وان لم يكن هو فلا
خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى
وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم

ان يكنه
عليه

يتقي بجذوع النخل وهو يحتمل ان يسمع من ابن صياد
شيأ قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **وقال**
سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس خاتبي على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر
قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم
قولا فيه قول لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا وقاله
المغيري عن ابي هريرة **باب** اذا اسلم
قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم
حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال
قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن
نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث

قاسمت

قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم
قال الزهري والخيف الوادي **حدثنا** اسماعيل حدثنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
استعمل مولى له يدعا هنيا على الحمى فقال يا
هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل
رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف
ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما
يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب
الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه
فيقول يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء
والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله
انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا
عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا **باب**
كتابة الامام الناس **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتوني من
يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسماية

رجل فقلنا كم انتم ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا
ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف وحدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة
وقال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبع مائة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع
فحج مع امرأتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن
يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه
قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس
ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن
به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله

ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري صح

ثم

ثم امر بلالا فنادى في الناس ان الله لا يدخل الجنة الا نفس
مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا
خاف العدو وحدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا
ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير
امرة ففتح الله عليه فما يسرني او قال ما
يسرهم انهم عندنا وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن
سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو
لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على
قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا
بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا
يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة

قال ح

انبه صح

وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرآنا الا ابلغوا عنا
قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم
رفع بعد ذلك باب من غلب العدو فاقام
على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة
ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره فقال رافع كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا
ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
ان انسا اخبره قال اعمر النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب
اذا غنم المشركون مال المسلم وقال ابن عمر
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
ذهبت فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد ابن بشار حدثنا يحيى

عن

٣ فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابق عبد
له فلحق بالروم
فظهر عليه المسلمون ح

عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر
ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده
على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال
ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش
اي هرب حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان
على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ
خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو
فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب
من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز
وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو
بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا حنظلة بن ابي
سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي
هلا بكم حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا
عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ابي

خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
وهي بالحبشية حسنه قالت فذهبت العب بخاتم
النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ائلي واخلقي ثم ائلي واخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان
الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما
تعرف انا لا ناكل الصدقة **باب** **الغلول**
وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل
يوم القيامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي
حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم
يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته
فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا قد ابلغتك على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا
قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول

وعلى رقبته بعير له
رغاء يقول يا رسول
الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا
قد ابلغتك صح

الله

الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك قال
ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب**
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه
وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد
الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة
باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهايم
لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا

به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة باب البشارة في الفتوح حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل قال
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب
خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى
الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما
جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على
خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد
بيت في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى
كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي

اياس

اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا يزيد
بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك
على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه
على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت
مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه
مكة باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور
اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله تعالى وتجريدهن
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا
هشيم قال اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على
الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وكذا تجدون
بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة

وهذه العبارة فيها سوء
ادب وقد كان علي رضي الله عنه
على اعلا درجات الفضل والعلم
لا يقتل احدا الا باستحقاق
اهـ قسطلاني

فقلنا الكتاب قالت لم يعطني قلنا لتخرجن او لأجردنك
فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل
والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد
من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله
وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم
يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر
دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فهذا الذي جرأه **باب** استيذان
الغداة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب
بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال لبث الزبير لابن
جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
مالك بن اسماعيل وابن عيينة عن الزهري قال
قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع
باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى
بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا
قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون

لربنا

لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يحيى بن اسحاق عن انس بن مالك قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم معقله بن عشفان ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد ارذف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرع جميعا فاقتحم
ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال
عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه
عليها واصلح لهما مركبهما فركبهما واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة
قال آيبون تائبون لربنا حامدون فلم يزل يقول
ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن
المفضل عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك
انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على
راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة
قال احسبه قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا
ولكن عليك المراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة

فشدّ لهما على راحلتيهما فركبا فسارا حتى اذا كانوا
بظهر المدينة او قال فاشرفوا على المدينة قال النبي صلى
الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب**
الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت
جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل
المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس
باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر
يغطر لمن يغشاه حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب
سمع جابر بن عبد الله اشتري مني النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما
قدم صرار امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدمنا

المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم
سقطت البسملة
لابي ذر وابن
عساكر او
ق س

المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي
ثمن البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب
بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع بالمدينة

كتاب الخمس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما
اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغ
واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا جمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت
حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من الباذهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما
فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب

غين
اسام

وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت
حتى ادخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي
الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك
فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة
علي ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدي ثم انطلق يمشي واتبعته انا
وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة
فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر الي ركبتيه
ثم صعد النظر فنظر الي سرته ثم صعد النظر
فنظر الي وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد
لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
عقبيه القهقري وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول

فنظر ح

الله صلي

الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افا الله عليه
فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل
مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة
تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابا ابو بكر
عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني
اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر الي علي وعباس واما خيبر
وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرهما الي من ولي الامر قال فهما علي ذلك الي
اليوم قال ابو عبد الله اعترك افتعلت من عروته
فاصبته ومنه يعروه واعتراني فصله
فدك حدثنا اسحاق بن محمد الفروي حدثنا
مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس

بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه
ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس
فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا
جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال اجب امير المومنين
فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس
على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش منتكئ
على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد
امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت
يا امير المومنين لو امرت له غيري قال اقبضه ايها
المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا
وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال
نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس
يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدكم

انشدكم

انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ووالله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم

انه فيهما لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من
إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلمني في
وكلمتكما واحد وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني
نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا
يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه إليكما قلت ان شئتما دفعتها
إليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها ابو بكر وما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها اليكما
فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال
الرهط نعم ثم اقبل علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها إلي فاني
اكفيكماها **باب** اداء الخمس من الدين

حدثنا

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير
في رفّ لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحرث

قالت ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضغط النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره

وهو

وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم

خطيبا فأشار نحو مسكن عايشة فقال ها الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي
بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة باب
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفا بعده
من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله
وآنيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي عن
ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه
الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم
النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة
اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد
الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج

الينا

مجلس
يتبرك
بشعر النبي
قال الباجي وهو ظاهر
لتوالم فعل مما لم يذكر قسمته
اهـ فتسلل

الينا انس نعلين جردا وبن لهما قبالان فحدثني
ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عن حميد بن هلال عن
ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا
وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت
الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء
من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن
انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد
بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو
بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه
ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي
رحمة الله عليه لقيه المسور ابن مخرمة فقال
له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقال له لا
فقال له هل انت معطيّ سيف رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله
ان اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان
علي ابن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم
فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه
في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفاني واني لست احرم حلالا ولا احل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو
الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال
لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه
ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال
لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها
فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا
فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة
قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال
ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان

فان

فوفالي

فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة
باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى
الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته
فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من
السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر قال
اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن
ابي ليلى قال اخبرنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى
من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم
توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضا
جعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتما
اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
فان ذلك خير لكما مما سالتما باب
قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول
يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله
يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان

سالتماه

ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال سعبة في حديث منصور ان
الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم وفي حديث سليمان ان ولد له غلام فاراد ان
يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني
جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت
قاسما اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن
قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسمي
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا
حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية

يقول

يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا
ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله
للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن
نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع العرايا بخرصها
تمرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحابرة
والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه وان لا يباع الا بالدنانير والدراهم الا العرايا
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود
بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد
عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى عليه وسلم
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال
اخبرني الوليد ابن كثير قال اخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان رافع ابن خديج وسهل
بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه
اذن لهم قال وقال ابن اسحاق حدثني بشير مثله

كتاب في الاستقراض

وادآء الديون والحجر والتفليس باب

من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس
بحضرته حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه
فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني
ثمنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن
في السلم فقال اخبرني الاسود عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعا من حديد باب
من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ
اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ
يريد اتلافها اتلفه الله باب ادآء الدين

وقول

وقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو
شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر
يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث
عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده
لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال
بالمال هكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن
يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك
ويقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان
آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما
جئت قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني
جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم
حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا
ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد
ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه
شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن

عن الزهري باب استقراض الابل حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن
كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي
هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا واشتروا بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد
الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان
خيركم احسنكم قضاء باب حسن التقاضي
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك
بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما
كنت تقول قال فقال كنت ابايع الناس فاتجوز
عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال
ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
باب هل يعطى اكبر من سنه حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة
بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا
لا نجد الا افضل من سنه قال الرجل اوفيتني
اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعطوه فان من خياركم احسنكم قضاء باب
حسن القضاء حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل
فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا
له الا سنا فوقها قال اعطوه فقال اوفيتني اوفى
الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خيركم
احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد
الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب
اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر
بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله
عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا
علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها

بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها
باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز
تمرا بتمر او غيره حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي فترك عليه
ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر
فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي
له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له
الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة
عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر
فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر بذلك
ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال
له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليباركن فيها باب
الاستعاذة من الدين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال

حدثني

حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف باب الصلاة
على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا
فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا
وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات
وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك
دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب
مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد
الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب
بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب

ان لصاحب الحق مقالا ويذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ليّ الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة أتى النبيّ صلى الله عليه
وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا باب
اذا وجد ماله عند مفلس ونبيّن لم يجز عتقه
ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى
عثمان بن عفان وقال من اقتضى من حقه قبل ان
يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق
به حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره
ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام
اخبره انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل
او انسان قد افلس فهو احق به من غيره باب
من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا
وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي

في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا فلس

فسالهم

اختار رهطا منا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى
ترفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد حدثنا أيوب عن ابي قلابة قال
ايوب وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث
القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند
ابي موسى فاتي بذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم
الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني
رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال
هلم فاحدثكم عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال

فائدة الهمزة والفوقية بلفظ الماضي من الاتيان ذكر بكسر الذال المعجمة وسكون الكاف وفتح الراء والنشديد والاصيلي بالعود والتشديد وفي الفتح لابوذر والنسفي وللاصيلي فاتي بضم الفوقية منبيا للمفعول لم سر ذكر بفتحات دجاجة بالنصب على المفعولية والتنوين للتعظيم والتذوير فاتي بطعام فيه دجاج وهو الزرازير او مستطابا ان

فقال والله لا أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا
انا سألناك ان تحملنا فحلفت الا تحملنا
افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم
واني والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم
اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا اسامة حدثنا بريد عن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين

اليه

اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال
جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها
وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد
معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم
معهم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا
وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثوه بكفيه
جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال
مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة

فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم
سألتك فلم تعطني فلما ان تعطيني وإما الذي تبخل
عني قال قلت تبخل عني ما منعك من مرة إلا وأنا
أريد أن أعطيك قال سفيان حدثنا عمرو عن محمد
بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقالي عدها فوجدتها
خمسمائة قال فخذ مثليها وقال يعني بن المنكدر
وأي داء أدوى من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا قرة بن خالد حدثنا عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل
اعدل قال لقد شقيت ان لم اعدل باب
ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من
غير ان يخمس حدثنا اسحاق بن منصور قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له باب ومن الدليل على ان
الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض
ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد المطلب
وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد

العزيز

العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو
أحوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة
ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني
المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو
هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد
والجبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحاق وعبد شمس
وهاشم والمطلب اخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة
وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب من لم يخمس
الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس
وحكم الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده ح بينا انا واقف في
الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما
تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما

فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه
يا ابن أخي قال اخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق
سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الأخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت
الى ابي جهل يجول في الناس فقلت ألا ان هذا صاحبكما
الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى
قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته
قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال
محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن
ابن افلح عن ابي محمد مولى أبي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاشتددت
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على
حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر

فاشتددت

بن الخطاب

عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امر الله
ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه
عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها
إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت
الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لأول
مال تأثلته في الإسلام باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم
وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال
لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه

فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة

بسخاوة نفس يبورك له فيه ومن أخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا
رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيأ حتى أفارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيابى ان يقبل منه شيأ ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فأبى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني أعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان
يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس شيأ بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي
اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال
واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال من رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف علي عبد
الله ورواد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع

عن ابن

عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه معمر عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم
حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال
أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني أعطي قوما اخاف
ضلعهم وجزعهم وأكل قوما الى ما جعل الله في
قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو بن تغلب ما أحب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم
عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال
او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم
حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من اموال
هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا

قوله بالجر والتنوين على
تقدير مضاف والاصل ذو زبرة من
قال النضر هي الظفر فيما راه
في من

ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الي
الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما اناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعون الي رحالكم برسول الله
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قال بلى
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم ستجدون بعدي
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير
بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفلا من حنين علقت رسول الله الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الي سمرة فخطفت رداءه

فوقف

وترجعوا

رسول

فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاة نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى
الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء
من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف
العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل
والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد
فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى
الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن
يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى

يهذا

قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال اخبرني أبي عن
أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة
عن هشام عن أبيه إن النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا
أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان
قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد ان يخرج اليهود
منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى أجلاهم
عمر في إمارته إلى تيماء وأريحاء **باب**
ما يصيب من الطعام في أرض الحرب حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل قال لنا محاصر بن قضر خيبر

فرمي انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد الشيباني قال سمعت ابن
ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله اكفئوا
القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيأ قال
عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنها لم يخمس قال وقال اخرون حرمها البتة
وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة
باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة
والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون الى وهم صاغرون
يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من
فلان اخرج منه ولم يذهبه الى السكون وما
جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم اربعة

عيل: موله بجراب بكسر الجيم لا تفتحها وما الطف قول القائل لا تكسب القصعة ولا تفتح الجراب وقال الفراء بالفتح وعامة جلود وبالكسر جراب الزاد وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها اهـ قس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين اللهم اغفر لكاتبه ولقارئه ولمن نظر فيه ولجميع المسلمين آمين آمين آمين وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين اللهم اغفر لكاتبه ولقارئه ولمن نظر فيه ولجميع المسلمين آمين آمين آمين

ذرا لله قس

دينارا ويأتي واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل
اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد
وعمرو ابن اوس فحدثهما بحالة سنة سبعين
عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج
زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا
بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس
هجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور
بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف

فتوضوا

فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا
عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن
سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي
حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء
الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان
فقال ابى مستشيرك في مغازيي هذه قال نعم
مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان
فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والراس وان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان
والراس فان خدش الراس ذهبت الرجلان والجناح
والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح
الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى
وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية

وتهلككم

كان

قال فحدثنا عمرو واستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى
في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل
منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم
قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما
نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين
الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم رسول ربنا ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا
نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار
الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا
ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشقيك
الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يندفك ولم يخزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل
في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوات **باب** اذا اودع الامام ملك
العربية هل يكون ذلك لبقيتهم **حدثنا** سهل
بن بكار **حدثنا** وهيب عن عمرو بن يحيى عن

عباس

عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
فكساه بردا وكتب لهم ببحرهم **باب**
الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذمة العهد والاله القرابة **حدثنا** آدم بن
ابي اياس **حدثنا** شعبة **حدثنا** ابو جمرة قال
جويرية بن قدامة التميمي سمعت عمر بن الخطاب
قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة الله
فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم **باب**
ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما
وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء
والجزية **حدثنا** احمد بن يونس **حدثنا** زهير
عن يحيى ابن سعيد قال سمعت انسا قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على
ذلك يقولون له فانكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** علي
بن عبد الله **حدثنا** اسماعيل بن ابراهيم قال
اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي لو جاءنا مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من
كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال
البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال
لي عدها فعددتها فاذا هي خمسماية فأعطاني
الفا وخمسماية وقال ابراهيم بن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان اكثر مال أتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني إني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال
لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم
ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه
علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه
ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه

احثه فحثوت
حثية فقال
لي صح

بصره

بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب
اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس
بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن
بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله ابن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة
اربعين عاما باب اخراج اليهود من
جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن
في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت
المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا ان الارض
لله ورسوله واني أريد أن أجليكم من هذه
الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا
فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد قال
اخبرنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل

دمعته العصى قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا
فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث
فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن
سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال
سفيان هذا من قول سليمان **باب**
اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما
فتحت خيبر أهدت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال
اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان
سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا

عرفت

عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن
شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم
في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على
ذلك قالوا أردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت
نبيا لم يضرك **باب** دعاء الامام على من
نكث عهدا حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن
يزيد حدثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت
قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد
الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء
من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين بئر
فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم
هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله
عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد مما
وجد عليهم **باب** امان النساء وجوارهن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة
مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام

هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي
علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة
يسعى بها ادناهم **حدثنا محمد** حدثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه
الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة قال
فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم
ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا
او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما
فعليه مثل ذلك **باب** اذا قالوا صبانا

ولم

اللهم

وقيل الصواب بن كعب
بدل زيد اه ق س

ذمه

ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع
خالد وقال عمر اذا قال متترس فقد اهنه ان الله
يعلم الالسنة كلها او قال تكلم لا بأس **باب**
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره
وفضل الوفاء بالعهد واثم من لم يف بالعهد
وان جنحوا للسلم فاجنح لها **حدثنا** مسدد حدثنا
بشر هو ابن المفضل **حدثنا** يحيى عن بشير بن
يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد
الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة
عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت
فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر
قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ
ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة
التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
سفيان وكفار قريش **باب** هل يعفى
عن الذمي اذا سحر **وقال** ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب سئل على من سحر من اهل
العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنع
وكان من اهل الكتاب **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا**
يحيى **حدثنا** هشام **حدثنا** ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل
اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه **باب**
ما يحذر من الغدر **وقول** الله تعالى وان
يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية
حدثنا الحميدي **حدثنا** الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر
بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت
عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

في غزوة

في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم
موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم
هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر
الفا **باب** كيف ينبذ الى اهل العهد **وقول**
الله سبحانه وتعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اليهم على سواء **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن
يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر
يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس
الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك
العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي
صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من
عاهد ثم غدر **وقول** الله الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الاية
حدثنا قتيبة بن سعيد **حدثنا** جرير عن الاعمش

عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن إذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما
كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما
في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى حدثنا
هاشم بن القاسم حدثنا اسحاق بن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم

تجتبوا

تجتبوا ذينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك
كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة
بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عام
ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب
اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب
حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال
سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز
عن ابيه حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني
ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله الستا على الحق وهم على باطل

الباطل

فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره
ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن
ابي معيط وامية ابن خلف او ابي بن خلف فلقد
رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير امية
او ابي فانه كان ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله
قبل ان يلقى في البئر باب اثم الغادر للبر
والفاجر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب
وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا
سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب
بغدرته يوم القيامة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم

فتح

فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم
قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

سقطت البسملة لابي ذر ثابتة لغيره اهـ

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون
عليه الاية وقال الربيع بن خثيم والحسن
كل عليه هين وهين وهين مثل لين ولين
وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا
علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب
النصب اطوارا اطوارا كذا وطورا كذا عدا طوره
اي قدره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان ابن
محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني
تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير

فقال بلى فقال ليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا انرجع
ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق
عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله
ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول
الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم بن اسماعيل عن هشام بن عروة عن
ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي
وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان امي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم
صلي امك باب المصالحة على ثلاثة ايام
او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان ابن حكيم
قال حدثني شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي
اسحاق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما اراد ان يعتمر أرسل الى اهل مكة يستاذنهم

ليدخل

فعلاما

ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث
ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدع من اصحابه
احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي
طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله
قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله
فقال علي والله لا أمحاه ابدا قال فأرنيه فأراه
اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما
دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال نعم فارتحل باب الموادعة
في غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اقركم علي ما اقركم الله به باب
طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن
حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد
الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش المشركين اذ جاءه عقبة
بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي

يعنانك

صلى الله عليه وسلم

فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره
ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن
ابي معيط وامية ابن خلف او ابي بن خلف فلقد
رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير امية
او ابي فانه كان ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله
قبل ان يلقى في البئر باب اثم الغادر للبر
والفاجر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب
وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا
سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب
بغدرته يوم القيامة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم

فتح

فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم
قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

سقطت البسملة لابي ذر ثابتة لغيره اهـ

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون
عليه الاية وقال الربيع بن خثيم والحسن
كل عليه هين وهين وهين مثل لين ولين
وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا
علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب
النصب اطوارا اطوارا كذا وطورا كذا عدا طوره
اي قدره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان ابن
محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني
تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير

وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدأ الخلق
والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ان راحلتك
تفلتت ليبتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز انه حدثه
عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه
ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل
عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل
اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
يا رسول الله قالوا جئناك نسالك عن هذا الامر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء
وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى
منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت
اني كنت تركتها وروى عن رقبة عن قيس بن
بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال سمعت عمر
يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما

فاخبرنا

فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه او
نسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي
له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه
اياي فقوله اني ولدا واما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة حدثنا
مغيرة ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت
غضبي باب ما جاء في سبع ارضين
وقول الله سبحانه وتعالى الله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن الآية السقف
المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها
وحسنها اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت
ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها
بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان فنوههم
وسمرهم حدثنا علي قال اخبرنا ابن عيينة عن

مدرج من الارض مثلهن في العدد دلالة على ان بعضها فوق بعض
كالسموات وفي العدد خاصة وان كثيرا من اهل الكلام يجعلون
السبع في العدد اسما لا يتجاوز وقال ابن كثير ومن حمل ذلك
على السموات اقاليم فعدد السبع الذكر لا يخالف القرآن
الارضين ليس فيها ما يعمل فيها ما يعمل في السموات
وليست مدورة من الارض ولا يسكنها ما يسكن السموات
من الملائكة وهذا اقول من جعل الارض مبسوطة
بينها وهذا اقول من جعل الارض مبسوطة
وقيل الاوائل خلق الله تعالى
لهم ضياء ليتعاهدوا فيه
وهذا اقول
قاس

علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين اناس خصومة في ارض قد دخل علي
عايشة فذكر لها ذاك فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ شيأ من الارض بغير حقه خسف به يوم
القيامة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن
ابن بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادي وشعبان حدثنا عبيد
بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته
اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان
فقال سعيد انا انتقص من حقها شيأ اشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من

من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم
القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه قال لي سعيد ابن زيد دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم وقال
قتادة **ولقد زين** السما الدنيا بمصابيح خلق
هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسما ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول
فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف
ما لا علم له به **قال** ابن عباس هسهسا متغيرا
والاب ما ناكل الانعام والانام الخلق ينزرخ حاجبه
وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراسا
مهادا **لقوله** ولكم في الارض مستقر ونكدا
قليلا **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان
قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب
ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب
مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك
القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي
لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين
يتسلخ يخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد
منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم
ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على ارجاء

البئر اعطش وحين أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر للمرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤية المرور بالليل والشهور بالنهار يقال بوج يكور ولبجه كل شيء ادخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني

ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اية من آيات الله فاذا رايتموه فصلوا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته

فاذا رايتموهما فقوموا الى الصلاة حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما اياتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
باب في قوله وهو الذي يرسل الرياح
نشرا بين يدي رحمته قاصفا بعصف كل شيء
لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب
من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر
برد نشرا متفرقة حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في
السماء اقبل واذبر ودخل وخرج وتغير
وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته
عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم الاية باب
ذكر الملايكة وقال انس قال عبد الله بن سلام

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود
من الملايكة وقال ابن عباس لعن الصافون الملايكة
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا اخبرنا قتادة حدثنا انس
بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم
واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فاتيت بطست
من ذهب ملان حكمة وايمانا فشق من النحر
الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملي
حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى
اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل
ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتيت على ادم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن وبي فاتينا
السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتيت على
عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل

مطلب حديث المعراج

قيل من معك قيل محمد قال وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت علي يوسف فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء
الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء
الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على
السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قال مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت على موسى
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فلما جاوزت بكا فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا
الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من امته
افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قال مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت علي ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا

بك

بك من ابن ونبي فرفع إلي البيت المعمور فسألت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل
يوم سبعون الف ملك إذا خرجوا لم يعودوا اليه
اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها
كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول في اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة
واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت
علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الي
ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين
ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين
ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت
قلت قد جعلها خمسا قال مثله قلت سلمت
فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال
همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة
عن النبي صلي الله عليه وسلم في البيت المعمور

قلال

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر
باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة حدثنا ابن سلام قال اخبرنا
مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى
بن عقبة عن نافع قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في اهل السما ان الله يحب

فلانا

فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم قال
اخبرنا الليث حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها سمعته رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الملايكة تتنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشيا
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها
مايه كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن
شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا
يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال
كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة وقال انشدك بالله اسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم
ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص

طين

بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جرير ح وحدثنا اسحاق قال اخبرنا وهب
بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع
في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا
فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان الحرث بن هشام سال
النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال
كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي
ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي
ما يقول حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من انفق زوجين في سبيل الله دعته حزنة
الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون
منهم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن

عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته يرى ما لا ارى تريد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر
بن ذر ح قال وحدثنا يحيى يعني ابن جعفر حدثنا
وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فانزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا الاية حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف
فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح

المرسلة وعن عبد الله قال اخبرنا معمر بهذا الاسناد
نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عليها السلام
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه
القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيا فقال له
عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول
سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن
وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا
يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل النار
قال وان زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة
يتعاقبون ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون

في صلاة

في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون
باب اذا قال احدكم آمين والملايكة في
السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد حدثنا مخلد قال
اخبرنا ابن جريج عن اسماعيل بن امية ان نافعا
حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة
قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم
فيها تماثيل كانها نمرقة فجا فقام بين البا
وجعل يتغير وجهه فقلت ما انا يا رسول
قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها
لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور
يعذب يوم القيامة فيقول احيوا ما خلقتم
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا
طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب
ولا صورة تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب

٥ خ ش
٢ فقالوا

بين

قال اخبرنا عمرو اق بكير بن الاشج حدثه ان بسر
بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه
ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان
في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد
فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير
فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا
قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى ابن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن
ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال
انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم
بن المنذر حدثنا ابن فليح حدثنا ابي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة
ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم
اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا
يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان
اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل ابن عبد
كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت
فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك
ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك

الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت
ان شئت ان أطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى
الله عليه وسلم بل أرجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحاق
الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول
الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى
جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رفرفا خضرا سد افق السماء
حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال
انبانا القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا
رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في
صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا
ابن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن
مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل

كان

كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتى هذه المرة في
صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين اتياني فقال الذي يوقد النار مالك
خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه
فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى
تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو
معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد
الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز

فانهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة
ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن
عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا
آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة
والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن
النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا
تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة
وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض
والبول والبصاق كلما رزقوا ثوابشي ثم اتوه
باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتينا
من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا
ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا
دانية قريبة الا ترائك السرر وقال الحسن
النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال
مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية عقل وجمع

بطن

بطن يترفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه
مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة
منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن
له ولا عروة والاباريق ذات الاذان والعرب عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة قال مجاهد روح جنة وريحان
والريحان الرزق المنضود الموز والمخضود الموقر
حملا يقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات
الى ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرتفعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا
افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريبة
مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد
بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا
ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء

فوعة

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن
المسيب ان اباهريرة قال بينا نحن عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في
الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت ابا
عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في
السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمومن
اهلا لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد
والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا

ولا اخطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا
يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم
فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل
واحد يسبحون الله بكرة وعشية حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما
يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون
آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب

ورقودهم مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر
والعشي ميل الشمس الى ان تراه تغرب حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي الجنة
سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل الجنة اولهم
حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
يونس ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن
انس قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال اهدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير
فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل

بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما
فيها حدثنا روح بن عبد المومن حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة سنة واقرءوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
او تغرب حدثنا ابراهيم بن منذر حدثنا محمد بن
فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب
دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من
وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا

شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم
قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
يتراؤون اهل الغرف من فوقهم كما يتراؤون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق الى المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي
بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين

صفة ابواب الجنة **وقول** النبي صلى الله عليه
وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة
فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم **حدثنا** محمد بن مطرف
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم **قال** في الجنة ثمانية
ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا
الصائمون **باب** صفة النار وانها
مخلوقة **غساقا** يقال غسقت عينه ويغسق
الجرح كان الغساق والغسيق واحد **غسلين**

كل شيء

جهنم جهطب

كل شيء غسلته فخرج منه بشيء فهو غسلين وغلين
من الغسل من الجرح والدبر **وقال** عكرمة حصب
بالحبشية **وقال** غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما يرمي به الريح ومنه حصب جهنم
ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون
تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين
والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء
الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم
ويشاط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف ورد اعطاشا غثا خسرانا
قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار وحاسر
الصفر تصب على رؤسهم يقال ذوقوا باسروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص
من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو
بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس
اختلط مرج البحرين مرجت دابتك اي تركتها
حدثنا ابو الوليد **حدثنا** شعبة عن مهاجر ابي
الحسن **قال** سمعت زيد بن وهب سمعت
ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني التلول
ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح
جهنم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
هو العقدي حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي
قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني
الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم
فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن
اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة

عن عائشة

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثني
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزأ من نار
جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال
فضلت عليهن بتسعة وستين جزأ كلهن
مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان
بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا
علي حدثنا سفيان قال اخبرنا الاعمش عن
ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته
قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه
في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه
ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس
بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول

يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق
أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك
أليس كنت تأمر بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم
عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن
الأعمش باب صفة إبليس وجنوده
وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا
مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس
مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا عاتية
قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستولين
قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى قال
أخبرني عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال
الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه
أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات
يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني

فيما

فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند
رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الأعصم قال فيما قال في مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان
فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين
فقلت أفلا استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني
الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم
دفنت البئر حدثنا اسماعيل قال حدثني أخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب
على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد
فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن صلى
انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس
وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح

طين

قال ذاك رجل يقال له الشيطان في أذنيه او قال في اذنه
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان
احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولد
لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا
غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان
لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد
بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي
احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه

وسلم بحفظ

وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا أويت الى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي شيطان احدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
السماء وغلقت ابواب الجحيم وسلسلت الشيا
طين
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا
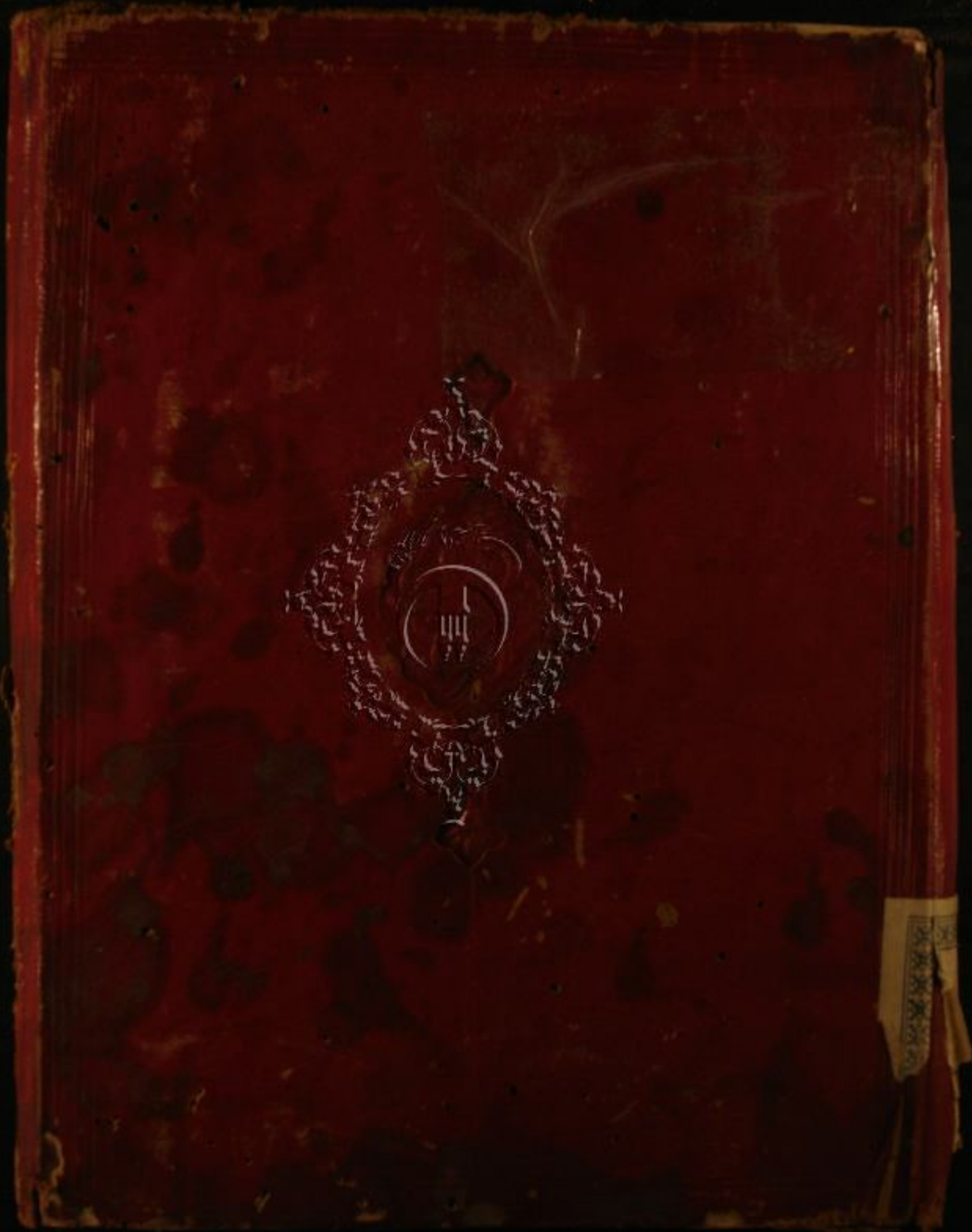
عند ما قال أرأيت إذا أويت إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يبغ
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق
فقال ها إن الفتنة ها هنا ها إن الفتنة ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن
جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح الليل أو
قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من العشاء
فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك
واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر
إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت
فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار